



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

العدد (5091) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (22) كانون الأول 2021 رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT  
تلبية وتنفذ مشاريع الاتصالات  
والتشبيك المحلي والعالمي mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلابة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

## الإقليم بهيئ مطالب تتعلق بالفيديالية والاستحقاقات المالية اتفاق كردي على دخول مفاوضات الحكومة بجبهة وورقة موحدة

تحييداً بين التيار الصدري والاطار التنسيقي، ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان، في حديث إلى (المدى)، إن "حزبنا لا يتعامل مع الشركاء في إقليم كردستان على أساس الاستحقاق الانتخابي، بل نشدد على ضرورة أن تكون كتلة كردستانية رصينة تذهب إلى بغداد لحل المشكلات العالقة". وأضاف باجلان، أن "العديد من المواقف كانت لدينا لحق القوى السنية على التوحد لتكون كتلة رصينة، وكذا الأمر بالنسبة للقوى الشيعية التي نأمل منها أن تنهي خلافاتها وتتفق على رؤية للمرحلة المقبلة".

■ التفاصيل ص2

بغداد / فراس عدنان  
توصل حزبيا الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيان إلى اتفاق يتضمن دخول مفاوضات تشكيل الحكومة بجبهة وورقة موحدة، ويستعدان إلى تفعيل اتفاق ستراتيبي سابق بينهما، وتحديثاً عن ضرورة الالتزام بنصوص الدستور لاسيما المتعلقة بالنظام الفيدرالي والاستحقاقات المالية للإقليم فضلاً عن قضايا أخرى مثل النفط والغاز ووضع البيشمركة في منظومة الدفاع الوطني. وقبل ذلك، اتفقت القوى السنية الفائزة في الانتخابات على تشكيل جبهة موحدة، فيما يستمر الخلاف داخل البيت السياسي الشيعي،

## الإطار التنسيقي متمسك بأدلة التزوير رغم نفي المفوضية مراقبون يتوقعون تأجيل جلسة "الاتحادية" للمرة الثالثة وخشية من التصعيد عند بوابات الخضراء

العراقية بالطعون على النتائج، ولا اعتقد ان رأي تلك الجهات قد وصلها حتى الآن". وفي ختام الجلسة الماضية، قال القاضي جاسم محمد عبود رئيس الجلسة التي صمّت تسعة قضاة آخرين "قررت المحكمة تأجيل موعد المرافعة ليوم 22 كانون الأول/ديسمبر لغرض إهمال وكلاء المدعي لتقديم آخر دفوعهم" وإكمال المحكمة النظر بالدعوى "وفقاً لما جاء في اللوائح المقدمة في هذه الجلسة".

■ التفاصيل ص3

الاطار حصول تزوير انتخابي، بعدما حاز على 17 مقعداً من أصل 329 مقعداً في البرلمان، مقابل 48 مقعداً في الانتخابات السابقة. ويعتقد فرهاد علاء الدين، وهو باحث في الشأن السياسي، انه عملياً تحتاج المحكمة الاتحادية الى "وقت اطول" لحسم هذه الدعوى. علاء الدين وهو رئيس المجلس الاستشاري العراقي يضيف في اتصال مع (المدى) ان "الاتحادية طلبت آراء خبراء من الجامعات

بين اغلبيه وتوافقية سياسية. ومن المؤمل ان تعقد المحكمة الاتحادية جلسة جديدة هي الثالثة لحسم الطعون المقدمة من مجموعة القوى الشيعية المعارضة على نتائج الانتخابات المعروفين باسم "الاطار التنسيقي". وكانت المحكمة قد أرجأت الى يوم 22 كانون الأول (اليوم)، حسم النظر بدعوى الاطار التنسيقي، لإلغاء نتائج انتخابات 10 تشرين الأول. ويزعم "الفتح" الممثل للحشد واحد اطراف

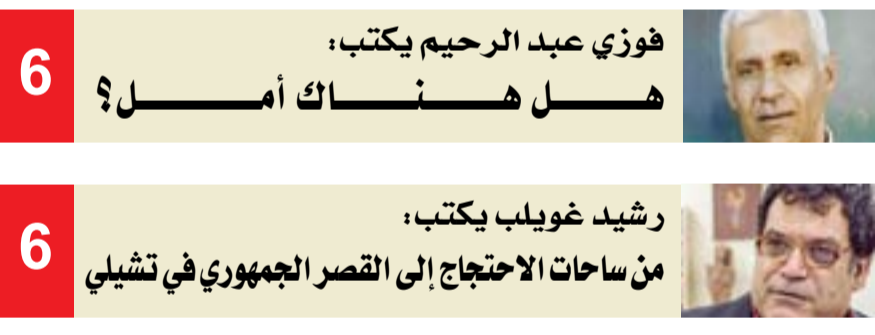
بغداد/ تميم الحسن  
يتوقع مراقبون تأجيل جلسة البت بطعون نتائج الانتخابات -المفترض عقدها اليوم- مرة جديدة، فيما لا تستبعد اطراف سياسية حدوث "مفاجآت" على بوابات المنطقة الخضراء". وحتى اللحظة يتمسك طرفا الصراع بعد الانتخابات (الصدريون، والاطار التنسيقي)، بطروحاتهما حول شكل الحكومة المقبلة

## مشروع مراقبة كركوك: الكاميرات موجودة في المخازن منذ 2014

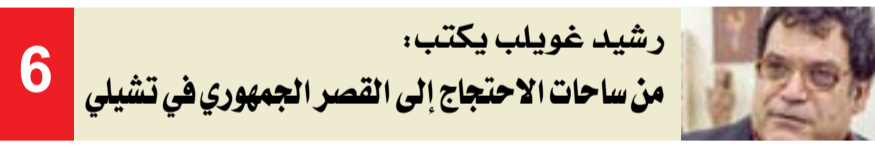
خاص / كركوك  
وسطو مع 11 جريمة قتل واتجار بالبشر خلال العام الحالي. 17 آذار من عام 2014، وصلت إلى كركوك أجهزة ومنظومة كاميرات إلى مقر مديرية شرطة المحافظة في موقع المطار. وكان من المتوقع ان يتم تنصيب الكاميرات في 16 مركزاً أمنياً على ان يرتبط بنظام موحد للمراقبة ومتابعة الحركة في المحافظة.

سجلت محافظة كركوك خلال عام 2021، نحو 200 جريمة غالبيتها سرقات وجرائم بحسب مصادر أمنية، مما اعاد إلى الذاكرة إحياء أكبر مشروع أممي في المحافظة وهو كاميرات المراقبة المتعاقد على انجازه بكلفة 16 مليون دولار مع شركة فوك ونيس النمساوية.

وكشف مصدر أممي في كركوك بوقت سابق، عن تسجيل الأجهزة الامنية للمحافظة 171 حالة سرقة



فوزي عبد الرحيم يكتب:  
هل هناك أمل؟



رشيد غويلب يكتب:  
من ساحات الاحتجاج إلى القصر الجمهوري في تشيلي



عدسة: محمود رؤوف

## الموارد: السيول انعكست إيجابياً على الخزانات والسدود لكنها لم تنه الشح المائي

ويقول مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب ل(المدى)، إن "السيول التي شهدتها اقليم كردستان انعكست بالإيجاب على الخزانات والسدود نتجة كمية المياه الواردة منها، بالرغم مما تركته من أضرار بشرية ومادية، حيث تم توجيهها بشكل كامل إلى الأنهر والخزانات والسدود الواقعة على نهر دجلة، وذلك لأن الأمطار محصورة في المنطقة الشمالية والمنطقة

■ التفاصيل ص2

سقوط أمطار غزيرة، تسببت بفيضانات وخسائر بشرية، فضلاً عن خسائر مادية كبيرة، إذ لقي 12 شخصاً حتفهم وفق آخر الإحصاءات. وزارة الموارد المائية نوهت الى ان استمرار الامطار خلال الاسبوع الحالي الى جانب السيول التي اجتاحت بعض المحافظات، سيضيف حالة من الاطمئنان بشأن مواجهة الصيف المقبل.

على الرغم من الاضرار المادية والبشرية التي خلفتها السيول التي ضربت اقليم كردستان ونيوى وكركوك، الا انها انعكست بالإيجاب بالنسبة للخزانات والسدود. وشهدت محافظة أربيل منذ مساء الخميس الى صباح الجمعة الماضية،

■ خاص / المدى

مستقطبة لجانها عدة فائزين مستقلين فقد ازداد عدد مقاعدها الآن الى 43 مقعداً، جاعلة منها اقوى لاعب سني في الساحة السياسية. ولكن تشكيل كتلة الخنجر الجديدة، مع احتمالية ازدياد عدد أعضائها، فانها تمثل الان تحدياً جدياً لطموحات الحلبوسي السياسية بتمثيل السنة.

وتذكر المونيتير في تقريرها بان جوهر الخلاف بين التحالفين يكمن في رئاسة البرلمان. حيث ان منصب رئاسة البرلمان، المحفوظ للمكون السني ضمن منظومة المحاصصة الطائفية المعتمدة في العراق في توزيع المناصب الحكومية، يحمل معه معظم الامتيازات السياسية ومنافع الحسوية الاقتصادية التي يمكن للسنة ان يطمحوا لها.

■ التفاصيل ص3

## قانون مخفف وتأهيل غائب.. كيف تدخل المخدرات للعراق بسلام؟

كان غير موفق في تشريع هذا القانون على حد وصفه.

مراكز التأهيل غائبة  
أما عن مراكز علاج وتأهيل المدمنين، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحتا إن "هناك أسرة خاصة لمعالجة المدمنين لكن هناك نقص كبير في البنى التحتية"، مبيناً أن "عدم وجود مستشفيات خاصة تقدم الدعم الطبي والنفسي يعد من أهم المشاكل التي قد تواجه المدمنين في العراق يواجهون عدة مشكلات أهمها وصمة العار التي تلاحقهم، إذ لا توجد ثقافة تقبل الآخر بعد التغيير"، معتبراً أن "الإدمان يمكن علاجه بمساعدة المحيطين بالرئيس بهدف العودة والانتماج بالمجتمع مرة أخرى".

ومادة الهيرويين عن طريق الحدود التركية. تخفيف عقوبة المخدرات  
يبين الخبير القانوني علي التميمي أن قانون المخدرات العراقي رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٥ يعاقب بالسجن ١٥ سنة على تعاطي المخدرات، في وقت لم تكن المخدرات بهذا الشكل المريع والخيف بحيث يحال المتعاطي إلى عقوبات جنائية. وأضاف ان "القانون الجديد للمخدرات رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧ في مادته ٣٢ خفف عقوبة التعاطي إلى جعلها جنحة عقوبتها الحبس من سنة واحدة إلى سنتين، وغرامة مالية تصل إلى ١٠ ملايين دينار فقط".

الكريستال من إيران.. والهيرويين من تركيا  
الباحث الاجتماعي عبد الرحمن السراجي أشار إلى أن "المخدرات نوعان، الأول زراعي كالشيشية والقنب، والأخر مصنع للكريستال والهيرويين والأفيون والكيبتاجون، وهناك انتشار نوعي لهذه المواد يستهدف الشباب وخاصة من هم في سن المراهقة"، مضيفاً أن "المواد المخدرة تنتشر في مناطق خاصة، ويتم تداولها بشكل سري".

تعاطي المخدرات وأخرى تتعلق بتجارها". وأضاف الغراوي ل(المدى) أن "الأفادات التي تلققتها المفوضية عندما أجرت بحثاً استقصائياً تضمن إجراء مقابلات لـ 400 تاجر ومتعاطي مخدرات، أكدت أن أهم المنافذ التي تدخل منها هذه المواد هي المنافذ البرية، وبعدها تأتي المنافذ البحرية وتنتشر من خلال هذه المنافذ أهم نوعين من هذه المخدرات هي الكريستال والكيبتاجون أو ما يعرف محلياً بـ(الصفير - واحد)، مبيناً أن "هذين النوعين من أهم الأنواع الراجحة في العراق".

أن وزارته تمكنت من الوصول إلى أعداد كبيرة من التجار". إلا أن المتحدث باسم مرصد "أفاد" لحقوق الانسان زياد سنجري، يرى سبباً آخر لتمكين التجار من ادخال المخدرات للعراق، قائلاً إن "هناك عدة جهات تقف وراء هذه التجارة"، مضيفاً أنه "ظاهرياً هناك مواطنون بسطاء يتاجرون بالحبوب لعدم وجود فرص عمل حقيقية لهم"، فيما يتهم "أحزاب ومليشيات وراء تهريب المخدرات بكل أنواعها إلى العراق من دول الجوار".

التجار يستخدمون طائرات مسيرة  
وتطرح تساؤلات عن سبب تمكن التجار من ادخال المخدرات للعراق وعدم السيطرة على المخدرات قبل دخولها إلى البلاد، بدلاً من دخولها وملاحقة المتعاطين والتجار الصغار.

وفي احصائية رسمية لمجلس القضاء الأعلى، فإن عدد الملقى القبض عليهم خلال عام 2021 بلغ 11789 منهم منهم 328 تحت سن 18. وأشارت الاحصائية إلى ان محافظة بغداد تحتل الصدارة حيث تم القاء القبض على 1933 منها وتليها البصرة 1871 منها ثم بابل في المرتبة الثالثة 1617 منها.

## اتفاق كردي على دخول مفاوضات الحكومة بجهة وورقة موحدة

### الإقليم يهيئ مطالب تتعلق بالفيدالية والاستحقاقات المالية ووضع البيشمركة

حكومة تتشكل على انقاض الخلافات سوف تواجه مشكلات كبيرة في تنفيذ مهامها". ونوه بيرة، إلى أن "العراق يواجه مشكلات وتحديات على المستوى الخارجي، ولا تقبل أن تضاف إلينا أزمة جديدة على المستوى الداخلي". وأورد، أن "الحوارات التي ستجريها الكتلة الكردية الموحدة مع الطرفين الشيعي والسني تهدف إلى الوصول إلى برنامج حكومي قابل للتطبيق والتزاما بالنصوص الدستورية". ورأى بيرة، أن "مطالب الكرد موروثة للكافة، وهي تنفيذ نصوص الدستور المتعلقة بالنظام الاتحادي الفيدرالي المعطلة لاسيما التي تتطلب إصدار قوانين في مجلس النواب، اهمها النفط والغاز، والاستحقاقات المالية، فضلا عن ضرورة إعادة الثقة بين السلطات الاتحادية والإقليم". ويواصل، أن "الزيارات التي اجريت خلال المدة الماضية سواء من الاتحاد الوطني الكردستاني أو الحزب الديمقراطي الكردستاني كانت لغرض الاستطلاع وجس النبض لكي يكونوا على معرفة بالاجواء بنحو عام وليس للتفاوض".

ومضى بيرة، إلى أن "الوفد الكردي سيعد ورقة موحدة مقبولة وعملية تضم مطالب الإقليم، وقبل إعداد هذه الورقة اجريت هذه الاستطلاعات في بغداد". وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني بموجب النتائج النهائية للانتخابات على 21 مقعدا، فيما حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على 17 مقعدا.



يبدل إلى مفاوضات تشكيل الحكومة بهيئة وورقة مشتركة". وأضاف بيرة، أن "ما يتعلق بالبيت الشيعي والخلافات التي تدور فيه، فإن الكرد سيقفون على مسافة واحدة من الأطراف، ومنتظر التوصل إلى اتفاق داخلي". ولفت، إلى أن "النص لدينا بأن أية

الكتل في بغداد، هو عدم استخدام ورقة رواتب موظفي الإقليم في الضغط السياسي، فلا يجوز تجويع المواطنين بسبب خلاف سياسي". من جانبه، ذكر عضو الاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيرة في تصريح إلى (المدى)، إن "الحزبين توصلا إلى نتيجة مفادها بأن إقليم كردستان

كونه القانون الذي ينظم عمل الدولة ويمثلها ولن نتجاوز على نصوصه لاسيما المتعلقة بالنظام والمؤسسات الفيدرالية والاستحقاقات المالية ووضع قوات البيشمركة في منظومة الدفاع الوطني". وانتهى باجلان، إلى أن "واحدة من الامور المهمة التي سنبحث فيها مع

وأفاد باجلان، بأن "تسمية مرشح رئيس الجمهورية سيكون يتوافق الأحزاب الكردستانية، ولا يهمننا من أي حزب يكون، ونريد تكرار ذات الالية التي كان يتم فيها ترشيح الرئيس الراحل جلال طالباني". ونبه، إلى أن "الإقليم سوف يمثل إلى الدستور ويضع مفاوضاته في حدوده،

السياسية وتؤدي إلى تشكيل حكومة قوية قادرة على تحمل الأعباء". وبين باجلان، أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني كانت لديه اتفاقية استراتيجية مع الاتحاد الوطني الكردستاني شهدت خلال المدة الماضية البعض من الفتور ونبعث اليوم عن تفعيلها بإعادة صيغتها مرة أخرى لتكون بعيدة الأمد". ويجد، أن "جميع مواقف الأحزاب في الإقليم تصب في مصلحة الشعب الكردي، بنحو خاص والعراق بنحو عام، ونحن نريد اليوم توحيد هذه المواقف". وأردف باجلان، أن "الكثير من النقاط قد تم الاتفاق عليها في اللقاءات بين الحزبين تؤدي إلى الخروج بتحالف قوي ورصين يذهب إلى بغداد للتفاوض بشأن تشكيل الحكومة". ويسترسل، أن "المفاوضات ما زالت جارية بين الأطراف الكردية"، مشدداً على أن "منصب رئيس الجمهورية لن يكون نقطة خلاف؛ لأن الخوض في مصالح الإقليم أهم من المناصب".

وقبل ذلك، التقت القوى السنية الفائزة في الانتخابات على تشكيل جبهة موحدة، فيما يستمر الخلاف داخل البيت السياسي الشيعي، تحديداً بين التيار الصدري والاطار التنسيقي. ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان، في حديث إلى (المدى)، إن "حزبنا لا يتعامل مع الشركاء في إقليم كردستان على أساس الاستحقاق الانتخابي، بل نشدد على ضرورة أن نكون كتلة كردستانية رصينة تذهب إلى بغداد لحل المشكلات العالقة". وأضاف باجلان، أن "العديد من المواقف كانت لدينا لحث القوى السنية على التوحيد لتكون كتلة رصينة، وكذا الأمر بالنسبة للقوى الشيعية التي نأمل منها أن تنتهي خلافاتها وتتفق على رؤية للمرحلة المقبلة". وأشار، إلى أن "وحدة الصف بالنسبة إلينا تصب في مصلحة العملية

## 1200 إيزيدية مفقودة.. ومطالبات بالكشف عن مصيرهن

ميدانية للبحث عن المختطفات الإيزيديات بين عائلات عناصر تنظيم داعش الإرهابي في مخيمات العراق وسوريا، مستبعدة بالقول "أنا على علم بأن هناك عدداً منهن موجودات بين العائلات التابعة للتنظيم ولا يستطيع الفرار". وبحسب آخر تحديث لإحصائيات مكتب إنقاذ المختطفين الإيزيديين في إقليم كردستان، مازال مصير أكثر من 2700 شخص مجهولاً من أصل 6417 وأغلبهم من النساء والأطفال.

الإيزيديات، لكن إلى الآن لم يتم تعويض هذه الشريحة المتضررة ولتحريروها تبقى منهن.

(المدى)، إن "أكثر من سبع سنوات مرت على اختطاف الآلاف من الإيزيديين بينهم نساء وأطفال"، مطالبة بـ "الكشف عن مصير أكثر من 1200 امرأة". وأضافت أحمد، أن "المرأة الإيزيدية تمر ومنذ الإبادة الجماعية بالصعب الظروف والناجيات أيضاً لم يعوضن إلى غاية الآن، هذا ما أثار الغضب بقلوب النساء الإيزيديات لأنه حقيقة نحن في دولة لا تعترف بحقوق المرأة سوى كحبر على الورق". ورغم المصادقة على قانون الناجيات

بعد مرور أكثر من سبع سنوات على الإبادة الإيزيدية في 3 آب/أغسطس 2014 من قبل تنظيم داعش الإرهابي واختطاف الآلاف منهن في قضاء سنجار غرب محافظة نينوى، لا يزال مصير أكثر من 1200 امرأة مجهولاً.

الحقوق حبر على ورق وتقول نجوى أحمد الناشطة الإيزيدية، لـ

## 26 مخيماً في الإقليم تفصل العراق عن غلق ملف النزوح.. ما قصتها؟



## قالت إن استمرار الأمطار يضيف حالة من الاطمئنان لمواجهة الصيف المقبل الموارد؛ السيول انعكست إيجابياً على الخزانات والسدود لكنها لم تنه الشح المائي

وختت المواطنين الساكنين في حوض النهر ومجاري الأنهر على الابتعاد عنها حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم، مشيرة إلى أن الأمطار والسيول مؤشر إيجابي لتعزير الخزين المائي في السدود ويعد خطر الشحة المائية التي ضربت البلاد مؤخراً. بدوره، يقول الخبير المائي والزراعي عادل المختار في حديث لـ (المدى)، إن "السيول استطاعت سد جزء من الخزين للموسم الشتوي والتي بدورها قللت من اطلاقات المياه". وأضاف المختار، أن "السيول التي اجتاحت شمالي العراق رفعت من الخزين 12 سم، ولم تعالج جزءاً كبيراً من الشح المائي". وتابع، "يجب أن تكون لوزارة الموارد المائية استراتيجية واضحة لإدارة المياه، قائمة على خزن نصف المياه القادمة إلى العراق". داعياً إلى إعادة النظر في السياسة الزراعية وتقليل استخدامات الزراعة بالنسبة للمياه من 25 مليار إلى 12 مليار.

لواجهة السيول والاستفادة منها بأقصى ما يمكن من فائدة، وذلك بتوجيه المياه إلى الخزانات التي فيها فراغات خزنية كبيرة والاستفادة من هذه الكميات". وأشار إلى أن "استمرار الأمطار خلال هذا الأسبوع الحالي، سيضيف حالة من الاطمئنان بشأن مواجهة الصيف المقبل"، محذراً المواطنين الساكنين بقرب أحواض الأنهر وفي الجزرات الوسطية من النزوح إليها، لوجود احتمالية ارتفاع في مناسيب المياه في نهر دجلة من أواخر الموصل إلى سدة سامراء". ولفت مستشار وزارة الموارد المائية، أن،

على الرغم من الاضرار المادية والبشرية التي خلفتها السيول التي ضربت إقليم كردستان ونيوى وكركوك، إلا أنها انعكست بالإيجاب بالنسبة للخزانات والسدود. وشهدت محافظة أربيل منذ مساء الخميس إلى صباح الجمعة الماضية، سقوط أمطار غزيرة، تسببت فيضانات وخسائر بشرية، فضلاً عن خسائر مادية كبيرة، إذ لقي 12 شخصاً حتفهم وفق آخر الإحصاءات. وزارة الموارد المائية نوهت إلى أن استمرار الأمطار خلال الأسبوع الحالي إلى جانب السيول التي اجتاحت بعض المحافظات، سيضيف حالة من الاطمئنان بشأن مواجهة الصيف المقبل. ويقول مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب لـ (المدى)، إن "السيول التي شهدتها إقليم كردستان انعكست بالإيجاب على الخزانات والسدود نتيجة كمية المياه الواردة منها، بالرغم مما تركته من أضرار بشرية ومادية، حيث تم توجيهها بشكل كامل إلى الأنهر والخزانات والسدود الواقعة على نهر دجلة، وذلك لأن الأمطار محصورة في المنطقة الشمالية والمنطقة الشمالية الشرقية في الإقليم وهي محافظات دهوك وأربيل والسليمانية التي شهدت أمطاراً غزيرة". وأضاف ذياب أن "الوزارة أعدت خططا

المدى / خاص

الدين، وحول طبيعة التعاون الذي تنتظره الوزارة من الإقليم، والمعوقات التي تمنع إنهاء هذه المخيمات الأخيرة، أشار جهاتكبير إلى أن "الوزارة تنتظر من حكومة إقليم كردستان متمثلة بوزارة الداخلية حلحلة بعض الأمور وتسجيل عودة بعض العوائل الراغبة، مشيراً إلى أن "بعض المخيمات تغطيها عوائل ضمن مناطق متنازع عليها خاصة بمنطقة حسن شامي، وهؤلاء العوائل يسكنون مخيمات تبعد عن منطقة سكنهم 150 إلى 200 متر فقط". من جانب آخر، يشير إلى أن "حكومة إقليم كردستان أيضاً لديها وجهة نظر أخرى تتعلق بعدم تهيئة الوضع الخدمي والأمني في سنجار للأخوة الإيزيديين"، معتبراً أنها "وجهة نظر محترمة أيضاً وتتضمن أن يتحقق لقاء على مستويات عالية لحلحلة الأمور". وحول إمكانية تحديد سقف زمني لعودة النازحين وإنهاء هذه المخيمات، يرى جهاتكبير أنه "لا يمكن تحديد سقف زمني، لأن بعض الأمور خارجة عن ارادة الوزارة والعوائل"، مؤكداً أن "الوزارة تأمل بالتعاون جميع الجهات الأمنية والخدمية ومؤسسات الدولة لتوجيه بوسلة الاعمار تجاه المناطق المحررة لتكون صالحة لعودة العوائل". وأكد أنه "لا توجد خطوات مباشرة نحو إعادة النازحين في هذه المخيمات، ولكن لدى الوزارة برنامج يحثوي على خطوات تسبق عملية العودة منها المصالحة المجتمعية وتوفير خدمات صحية وشبكات ماء وكهرباء لبعض القرى والمناطق".

المدى / خاص

يفصل بين العراق وإنهاء ملف النزوح بالكامل، 26 مخيماً متبقية فقط في إقليم كردستان، فيما تقف مشاكل سياسية وخدمية أمام إنهاء هذه المخيمات وإعادة ما يقارب 36 ألف عائلة إلى مناطقها. وزارة الهجرة والمهجرين وعلى لسان وكيل الوزارة كريم النوري أكدت أن "العراق أنهى ملف النزوح الداخلي باستثناء 26 مخيماً تحت ادارة وزارة داخلية إقليم كردستان"، فيما طالب النوري الإقليم بـ "التعاون في إنهاء ملفهم أيضاً وإعادة الراغبين منهم إلى مناطق سكنهم". وكانت وزارة الهجرة أعلنت عن اغلاق مخيم عامرية الفلوجة قبل فترة وهو آخر مخيم يضم نازحين جراء اجتياح تنظيم داعش الارهابي للمناطق الشمالية الغربية من البلاد عام 2014 قبل ان تتمكن القوات الامنية والحشد الشعبي من اكمال تحريرها في عام 2017. المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاتكبير، كشف لـ(المدى) أعداد العوائل التي تقطن هذه المخيمات وتوزيعها على محافظات الإقليم. جهاتكبير قال لـ(المدى)، إن "26 مخيماً تتوزع على شكل 16 مخيماً في دهوك و6 مخيمات في أربيل، و4 في السليمانية"، مشيراً إلى أن "36 ألف عائلة تقطن هذه المخيمات وجمتمعة، من بينها 27 ألف عائلة إيزيدية من سنجار، والعوائل الأخرى المتبقية تتوزع مناطق سكنها الاصلية بين نينوى وصالح

وتقليل استخدامات الزراعة بالنسبة للمياه من 25 مليار إلى 12 مليار. وأضاف المختار، أن "العراق مازال يستخدم منظومات الري القديمة، التي تؤدي بدورها إلى هدر كميات كبيرة من المياه، إضافة إلى زراعة بعض المحاصيل بالطرق البدائية". وبحسب المديرية العامة للسدود في العراق، تشكل الأمطار 30% من موارد البلاد المائية، في حين تقدر كميات مياه الأنهار الممتدة من تركيا وإيران بنحو 70%.



سكتير التحرير الفني ماجد الماجدي

مدير التحرير ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

# مراقبون يتوقعون تأجيل جلسة «الاتحادية» للمرة الثالثة وخشية من التصعيد عند بوابات الخضراء

## الإطار التنسيقي متمسك بأدلة التزوير رغم نفي المفوضية

□ بغداد / تميم الحسن



يتوقع مراقبون تأجيل جلسة البت بطعون نتائج الانتخابات -المفترض عقدها اليوم- مرة جديدة، فيما لا تستبعد اطراف سياسية حدود «مضاجات» على بوابات «المنطقة الخضراء».

وحتى اللحظة يتمسك طرفا الصراع بعد الانتخابات (الصدريون، والاطار التنسيقي)، بطروحاتهما حول شكل الحكومة المقبلة بين اقلية وتوافقية سياسية.

ومن المأمول ان تعقد المحكمة الاتحادية جلسة جديدة هي الثالثة لحسم الطعون المقدمة من مجموعة القوى الشيعية المعارضة على نتائج الانتخابات المعروفين باسم «الاطار التنسيقي». وكانت المحكمة قد أرجأت الى يوم 22 كانون الأول (اليوم)، حسم النظر بدعوى الاطار التنسيقي، لإلغاء نتائج انتخابات 10 تشرين الأول.



ويزعم «الفتح» الممثل للحشد واحد اطراف الاطار حصول تزوير انتخابي، بعدما حاز على ١٧ مقعداً من أصل ٣٢٩ مقعداً في البرلمان، مقابل ٤٨ مقعداً في الانتخابات السابقة.

وقت إضافي

ويعتقد فرهاد علاء الدين، وهو باحث في الشأن السياسي، انه عملياً تحتاج المحكمة الاتحادية الى «وقت اطول» لحسم هذه الدعوى.

علاء الدين وهو رئيس المجلس الاستشاري العراقي يضيف في اتصال مع (المدى) ان «الاتحادية طليت آراء خبراء من الجامعات العراقية بالطعون على النتائج، ولا اعتقد ان

رأي تلك الجهات قد وصلها حتى الآن». وفي ختام الجلسة الماضية، قال القاضي جاسم محمد عبيد رئيس الجلسة التي ضمت تسعة قضاة آخرين «قررت المحكمة تأجيل موعد المرافعة ليوم ٢٢ كانون الأول/ديسمبر لغرض إهمال وكلاء المدعي لتقديم آخر دقوعهم» وإكمال المحكمة النظر بالدعوى «وفقاً لما جاء في اللوائح المقدمة في هذه الجلسة». وأكد المحامي محمد مجيد الساعدي، ممثل الأطراف المقدمة للشكوى، أن الهدف من الدعوى هو «إلغاء نتائج الانتخابات». وقال «اتضح وجود مخالفات جسيمة وكبيرة جداً من شأنها إحداث تغيير بالنتيجة العامة» بعد الاطلاع على خلاصات تقارير خبراء طلبتها المفوضية الانتخابية.

وكان المسؤولون في تحالف الفتح قد شرحوا في مؤتمر صحافي مؤخراً النقاط الخلافية بشأن النتائج مشيرين إلى حصول أعطال في التصويت الالكتروني. وذكروا، استناداً إلى تلك التقارير الفنية، بأن البصمات الالكترونية لبعض الناخبين لم تتم قراءتها، مشائين كذلك عن أسباب استخدام جهاز إلكتروني جديد يسمى «سي ١٠٠٠» قبل أيام من الانتخابات والإخفاقات التي حصلت في استخدامها. وقدمت أطراف أخرى كذلك شكوى أمام المحكمة الاتحادية اعتراضاً على النتائج. وفي تشرين الثاني دافعت المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخرات عن عمل المفوضية الانتخابية، معتبرة أنه لا

توجد دلائل «على حصول تزوير ممنهج». وبعد عدة أسابيع من التوتر الذي بلغ ذروته لدى تعرض رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لمحاولة اغتيال مطلع الشهر الحالي، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات عن النتائج النهائية في أواخر تشرين الثاني. وتصدرت الكتلة الصدرية بزعامة مقتدى الصدر، النتائج بحيازتها على ٧٣ مقعداً، ثم زادت الى ٧٤ بعد انضمام مقعد لحد الحزاب الفائزة في محافظة واسط.

هل ننتظر قرار الطعون؟

ويشير علاء الدين الى ان «تأجيل البت في الطعون لن يؤثر على المشهد السياسي لان التحرك الحقيقي بين القوى السياسية

اطراف سياسية قريبة من اجواء المفاوضات التي تجريها بعض القوى الفائزة، تعتقد ان المحكمة الاتحادية «يمكن ان تفاجئ الجميع يوم الأربعاء وتعطي كلمتها النهائية». هذه الاطراف التي فضلت عدم نشر هويتها توضح ل(المدى) انه «في حال تبني المحكمة لقرار صحة نتائج الانتخابات سيدفعنا الى سيناريو تحرك الجماعات المدعومة من الحشد عند بوابة الخضراء».

وتوافد قبل نحو شهرين العشرات من انصار ومؤيدي جماعة الاطار التنسيقي الى منطقة الكرادة عند بوابات احد المنطقة الخضراء، ويعتصمون هناك منذ ذلك الوقت.

وكان هادي العامري، زعيم الفتح، قد قال في وقت سابق انه «سنحترم قرار المحكمة الاتحادية مهما كان».

ويعتبر مراقبون ان الغاء نتائج الانتخابات، كسا تطلب القوى الشيعية المعارضة، هو نسف للعملية السياسية.

أدلة «الإطار»

لكن كاطع الركابي وهو نائب سابق عن دولة القانون، يشير الى ان «الغاء الانتخابات هو احد القرارات التي قد تصدر عن المحكمة الاتحادية».

الركابي وهو عضو ضمن الاطار التنسيقي يؤكد ل(المدى) ان مجموعته «قدمت ادلة لا تقبل الشك عن حدوث فساد وتزوير في الاقتراع لإلغاء النتائج او اقرار عد وفرز يدوي شامل، ومن ضمنها تقرير عن الشركة الامانية الفاحصة التي اكدت وجود خلل في الاجهزة تجاهلته المفوضية».

وكانت مفوضية الانتخابات، ردت على ما ورد بشأن تقرير الشركة الامانية، وأكدت عدم وجود أي تلاعب بنتائج الانتخابات وقرارات القضاء هي الحد الفاصل والمزم للجميع». وأكدت المفوضية حينها انه «رغم حدوث مشكلات في التصويت فقد استجابت المفوضية لهذه المشكلات في الوقت المناسب».

واشارت المفوضية في بيانات سابقة الى ان «الشركة افكتت في تقريرها الى ان المفوضية تصرفت بسرعة وفاعلية وعالجت بنجاح جميع المشكلات». وادعو الركابي المحكمة الاتحادية الى «الاسراع في نطق القرار واحترام مشاعر الجمهور الذي يعيش في البرد منذ نحو شهرين على بوابات الخضراء ويعاني مضايقات ولديه شهداء وجرحى».

مرهون بالتصديق على النتائج». وينفي الباحث السياسي «ارتباط الطعون بقدرة المحكمة الاتحادية على تصديق نتائج الانتخابات»، لكنه بالمقابل «لا يعرف الاسباب الحقيقية وراء عدم تصديق المحكمة».

ويرجح الباحث استمرار النظر في الدعاوى حول نتائج الانتخابات الى «اشهر او سنوات»، وهو امر يعتبره غير منطقي اذ «يمكن ان تبقى القوى السياسية منتظرة كل هذا الوقت دون ان تدخل في مفاوضات وتشكيل حكومة».

وترهن اطراف الاطار التنسيقي اعلان موقفها النهائي من الكتلة الاكبر وتأييل حكومة جديدة بحسم الدعاوى، كما تدعي ان اطراف اخرى خارج الاطار تنتظر قرار المحكمة ايضا.

## المونيتير: أحزاب وكتل سنية تتنافس على منصب رئاسة البرلمان

■ مطلعون: تجاذبات بين كتلتي عزم وتقدم للظفر بالمناصب

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير موقع المونيتير الى ان الإعلان الأخير عن تشكيل تحالف سني جديد بقيادة رجل الاعمال، خيس الخنجر، قد فتح صفحة جديدة من المنافسة الجارية على الزعامة السياسية والغنائم لما بعد مرحلة الانتخابات العراقية. تحالف «العزم» الجديد الذي ضم لصفوفه لحد الآن ٣٤ نائباً فائزاً من انتخابات تشرين الأول والاشكل من خمسة أحزاب صغيرة، يمثل تحدياً قوياً للتمثيل السياسي للسنة الذي يتبناه محمد الطوبوسي في بغداد.

كوتلة كبرى ظهرت على انها اكبر كتلة سنية فائزة بـ٣٧ مقعداً، مستقطبة لجانها عدة فائزين مستقلين فقد ازداد عدد مقاعدها الان الى ٤٣ مقعداً، جاعلة منها اقوى لاعب سني في الساحة السياسية. ولكن تشكيل كتلة الخنجر الجديدة، مع احتمالية ازدياد عدد أعضائها، فانها تمثل الان تحدياً جدياً لطموحات الطوبوسي السياسية بتمثيل السنة.

وتذكر المونيتير في تقريرها بان جوهر الخلاف بين التحالفين يكمن في رئاسة البرلمان. حيث ان منصب رئاسة البرلمان، المحفوظ للمكون السني ضمن منظومة المحاصصة الطائفية المعتمدة في العراق في توزيع المناصب

الحكومية، يحمل معه معظم الامتيازات السياسية ومنافع الحسوبية الاقتصادية التي يمكن للسنة ان يطمحوا لها. وقد استغل الطوبوسي منصبه هذا في البرلمان المنحل في بناء قاعدته السياسية، وبمتابعته لحملة إعادة الاعمار في الرمادي التي اكسبته دعماً شعبياً، فقد ترجم ذلك بفوز تحالفه الانتخابي المتحقق في الانتخابات الأخيرة.

ويُنظر على نحو واسع لتحالف الخنجر على انه يشكل تحدياً لطموح الطوبوسي لضمان منصب رئاسة البرلمان لدورة ثانية. تحركه هذا لتشكيل التحالف كان مقلداً بما فيه الكفاية ليدفع الطوبوسي الى القيام بزيارة للخنجر في بغداد بعد فترة وجيزة من اعلان التحالف، وذلك على الرغم من العداء الشخصي بين الطرفين الذي بدا واضحاً خلال حملة الدعاية الانتخابية قبيل التصويت.

وقال الطوبوسي عقب اللقاء في تغريدة له إن الاجتماع «ركز على أهمية حل ملفات المغييبين وعودة النازحين وإعادة اعمار المدن المحررة». الإشارة، للملفات المغييبين، هي ايماءة مصالحة للثيمة الرئيسية لحملة الخنجر الانتخابية وانتقاد سياسات الطوبوسي. ويشير الى ان المغييبين هم ما يقصد بهم المقتولون المدفونين بمقابر جماعية من المعتقلين من أبناء السنة خلال عمليات التحرير ضد داعش واتهام فصائل مسلحة شيعية بقتل عدد منهم واعتقالهم، والذي يشتمل ذلك على اجبار أهالي منطقة جرف الصخر على ترك أراضيهم ومنازلهم وايوائهم في مخيمات للنازحين. وكان الخنجر دائماً ما يكرر في حديثه عن جهوده لإعادة النازحين لهذه المنطقة. البيان المشترك من اللقاء اكد على نية التحالفين بضرورة السعي الجاد مع شركاء سياسيين من الشيعية لمناقشة عدد من الملفات الاستراتيجية ضمنها تلك المتعلقة بالمغييبين والنازحين.

بغض النظر عن مشهد الوحدة السنية في البيان المشترك الذي يحاول التحالفان اظهاره من خلال تشكيل فريق تفاوضي موحد للتفاوض مع شركاء آخرين، فإن تحالف الخنجر الجديد يسعى للتروي وعدم الاندفاع وينظرته لكتلة الخنجر الجديدة على انها فرصة سياسية لكسب حلفاء سنة من اجل تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، قام الاطار التنسيقي الشيعي بإرسال رئيس ائتلاف دولة القانون، توري المالكي، لزيارة الخنجر بعد فترة وجيزة من زيارة الطوبوسي له. مطلعون على

الحكومة الجديدة في بغداد.



## مشروع مراقبة كركوك؛ الكاميرات موجودة في المخازن منذ 2014

□ خاص / كركوك

سجلت محافظة كركوك خلال عام ٢٠٢١، نحو ٢٠٠ جريمة غالبيتها سرقات وجرائم بحسب مصادر أمنية، مما اعاد إلى الذاكرة احياء أكبر مشروع أمني في المحافظة وهو كاميرات المراقبة المتعاقد على انجازه بكلفة ١٦ مليون دولار مع شركة فوك ونس النمساوية. وكشف مصدر أمني في كركوك بوقت سابق، عن تسجيل الاجهزة الامنية للمحافظة ١٧١ حالة سرقة وسطو مع ١١ جريمة قتل واتجار بالبشر خلال العام الحالي.

و١٧ آذار من عام ٢٠١٤، وصلت إلى كركوك أجهزة ومنظومة كاميرات إلى مقر مديرية شرطة المحافظة في موقع المطار. وكان من المتوقع أن يتم تنصيب الكاميرات في ١٦ مركزاً أمنياً على ان يرتبط بنظام موحد للمراقبة ومتابعة الحركة في المحافظة.

انخفاض نسبة عمليات السرقة

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان السابق والمرشح الفائز في الانتخابات الاخيرة ارشد الصالحي، ل(المدى)، إن «كركوك شهدت خلال العام الحالي عدداً من عمليات السرقة وهي نسبة قليلة مقارنة بعام ٢٠١٧».

وأضاف الصالحي، أن «إدارة كركوك السابقة تعاقبت على شراء كاميرات منذ ٨ سنوات وهي الآن موجودة في المخازن بسبب الفساد».

الشرطة تتبرأ من المشروع

من جهته قال المتحدث باسم مديرية شرطة كركوك الرائد عامر نوري، ل(المدى)، إن «مشروع الكاميرات هدفه أمني ومديرية شرطة كركوك لا تدخل لها بهذا المشروع لأن ادارة كركوك السابقة هي من تبنت المشروع». وأضاف أن «المشروع انجز منه نحو ٥٠ بالمائة ولكنه توقف منذ سنوات».

تكلفة المشروع

بدوره قال الخبير الأمني عباس خليل ل(المدى)، إن «كلفة المشروع ١٥ مليون دولار و ٥٠٠ ألف دولار حسب ما أعلنته الحكومة المحلية السابقة، والإدارة تعاقبت مع شركة (فري كونتس) النمساوية لنصب المشروع في ١٢٥ موقعا بالمدينة».

وأشار خليل، إلى أن «المشروع كان يتضمن تجهيز أجهزة المايكروف والترددات الخاصة بالكاميرات وابعاد الاصلالات بعدد ٤٥٠ كاميرا». وعن امكانية احياء المشروع، أوضح أن «المشروع يحتاج إلى موافقات اتحادية وموازنة خاصة بها».

# ميسان تنظر بعين الأمل لإنشاء منفذها الجوي

ميسان / مهدي الساعدي

ينتقل احمد قاسم ٤٧ عاما، من ابنا مدينة العمارة الى محافظات اخرى لأجل سفره الى تركيا، من اجل متابعة اعماله التجارية عبر مطارات بغداد او البصرة بسبب خلو مدينته من مطار المدني يغنيه عن التنقل بين المحافظات الاخرى، وتجنب الإرهاق المترتب على السفر الداخلي بين المحافظات.

مطار ميسان المدني، المشروع الذي انتظره ابناء المحافظة لسنين طوال، لم يتم تنفيذ عمليا رغم وجود الارضية المناسبة واغلب ما يتطلبه انشاء المطارات، واهمها المدرج وموافقات اصولية ووزارية لتحويل مطار البتيرة العسكري الواقع غرب مدينة العمارة ويبعد عنها ٥ كيلومترات الى مطار مدني، ولكن جملة من الاسباب حالت دون ذلك لغاية اللحظة.

محافظة ميسان صاحبة المايقارب مليون نسمة، تخلو من مطار مدني ينقل ابناءها الى دول اخرى خلال السفر او المواسم الدينية كالحج على الرغم من وجود مطارين أحدهما عسكري والاخر خاص بالشركات النفطية، دون استفادة المواطن الميساني منها.

في نيسان/ابريل من عام ٢٠١٠ أعلن محافظ ميسان الاسبق المهندس محمد شياع السوداني، عن موافقة وزارة الدفاع العراقية على تحويل مطار البتيرة العسكري إلى مطار مدني، موضحا بحسب ما نقله مكتبه الاعلامي "أن وزير الدفاع أبدى تجاوبه و موافقته على طلب المحافظة الخاص، بتحويل مطار البتيرة العسكري الى مطار مدني". ولم تتوقف الموافقات على وزارة واحدة فحسب، بل تلتها موافقات اخرى مما يعكس سعي حكومة المحافظة الجاد



لتنفيذ مطار مدني في المحافظة، اسوة ببقية المحافظات القريبة والمجاورة. حيث اعلنت ادارة المحافظة في عام ٢٠١٤ عن موافقة وزارة النقل على تحويل مطار البتيرة العسكري، في المحافظة إلى مطار مدني. ونقلت مصادر اعلامية عن نائب محافظ ميسان جاسب كاظم الحجاج "التقى وفد من مجلس المحافظة بوزير النقل -الاسبق- باقر جبر الزبيدي، في مقر الوزارة ببغداد حيث تمت الموافقة على تحويل مطار البتيرة العسكري إلى

مطار مدني". يقول وزير النقل الاسبق كاظم فنجان الحماسي ل(المدى): "تتوفر في مطار البتيرة كل المستلزمات لاعتماده كمطار مدني، منها مدرج يبلغ طوله ٣ كم وهو صالح حاليا ومستقبلا لهبوط الطائرات، من نوع CRG وطائرات اخرى من نوع البوينغ ٨١٠٠ X ٧٠٠ X ٧٠٠. ولكن، يحتاج الى برج مراقبة وصالة استقبال وصالة مغادرة، وكانت الحكومة المحلية في المحافظة متفاعلة الى ابعد الحدود لإنجازه، كما تقدمت

بعدة شركات لاستثماره ولكن اصطدما بالعديد من الاجراءات والتعقيدات". ويعتبر مطار البتيرة العسكري من اكبر مطارات محافظة ميسان، تم انشاؤه في ثمانينيات القرن الماضي ليكون مطارا عسكريا، خلال الحرب العراقية الايرانية وشيدته شركات اجنبية، كما افاد مطلعون ل(المدى).

عام ٢٠١٤ وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك، بحسب المكتب الاعلامي الرسمي لمحافظة ميسان. وبين محافظ ميسان علي دوي لازم في تصريح اعلامي عن الزيارة تابعته (المدى) أنه "استقبل وفد لجنة متابعة انشاء المطارات، في وزارة النقل خلال زيارته الى محافظة ميسان وتم استعراض ومناقشة مشروع تاهيل مطار ميسان الدولي، وضرورة الاسراع بالمشروع وتم الاتفاق على جميع الخطوات العملية لهذا المشروع،

وعرض الاستعدادات لهذا الغرض وذلك بادراجه ضمن مشاريع عام ٢٠١٤، كما تم تخصيص المبالغ اللازمة لذلك". مختصون اقتصاديون من محافظة ميسان افسادوا ل(المدى) في مداخلات حول اهمية افتتاح المطار، اقتصاديا، من خلال القول "سيكون لمطار ميسان المدني في حال افتتاحه العديد من الفوائد والعائدات الاقتصادية، منها تحقق إيرادات هائلة للمحافظة ولوزارة النقل وسلطة الطيران المدني على حد سواء، بالإضافة الى ايجاد فرص تشغيلية واستثمارية لأبناء المحافظة منها فتح ابواب التشغيل وتوفير ما يقارب ٣٠٠٠ فرصة عمل".

وبين وزير النقل الاسبق كاظم فنجان الحماسي ل(المدى) جملة من اسباب عدم انجاز مطار ميسان المدني بالقول "اصطدما بإجراءات وزارة المالية وتعقيدات المفتش العام، التي حالت دون استلام الشركة المستفترمة لانجاز المطار رغم بقائها مرابطة لسنوات تنتظر الموافقة".

معللا الرفض بأسباب عدم اظهار النجاح لأشخاص محددین، منهم الوزير مضيفا "مطار ميسان سيقرب المسافات بشكل كبير، ولكن هناك اناس ينظرون للموضوع من زاوية اخرى ويحسبون كونه انجازا من انجازات المحافظ او الوزير، ومن هذا الباب الضيق جاءت كل المعرقات لتعطيل انشاء هذا المطار، ونحن لم نخسر شيئا فالمستثمر سيتولى كافة الامور".

من جانب متصل بين محافظ ميسان علي دوي لازم خلال لقائه وزير الدفاع جمعة عناد، في شهر تشرين الثاني/ اكتوبر من العام الجاري "اكتمل كافة الجوانب الفنية والإدارية الخاصة بالمطار، والإجراءات التي قامت بها محافظة ميسان منذ عام ٢٠١١ ولغاية

الآن" بحسب ما نقله المكتب الاعلامي الرسمي لمحافظة ميسان. والى شرق مدينة العمارة يوجد هناك مطار آخر، شيدته الشركات النفطية الصينية العاملة في القطاع النفطي في محافظة ميسان، في حقل الحلفاية النفطي اطلق عليه مطار الحلفاية هبطت عليه طائرات عدة مسؤولين رفيعي المستوى، منها طائرة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال زيارته لمحافظة ميسان في شهر ايلول من عام ٢٠٢٠. وأوضح وزير النقل السابق كاظم فنجان ل(المدى) "كما يوجد في ميسان مطار الحلفاية الذي يعتبر اجمل مطار في العراق، نفذته الشركات الصينية العاملة في المجال النفطي في المحافظة ولم تعلن عنه، كما يعتبر مطارا خاصا وغير متاح للمسافرين ويعد تحت سيطرة وزارة النفط وليس وزارة النقل".

حول امكانية تسخير مطار الحلفاية لنقل المسافرين المدنيين من ابنا المحافظة بين فنجان "عندما قدمنا مشروعا لاستثمار مطار الحلفاية لأبناء ميسان، كانت من اول المعترضين وزارة النفط ولاسف الشديد".

يقول وزير النقل السابق كاظم فنجان ل(المدى) "منعوني من تنفيذ مشروع مطار ميسان، وحرموا المحافظة ووضعوا معرقات لعدم تنفيذ المشروع، وبعد خروجي من الوزارة تم غلق ملف منفذ مطار ميسان رغم الحاح المستثمر وموافقته على كل الشروط".

وحتى يتم انشاء مطار مدني في المحافظة الجنوبية، سيبقى المواطن الميساني احمد قاسم يبحث عن منفذ جوي للولوج منه الى الطرق الجوية، لينقله الى بلدان اخرى خلال سفره متحملا بذلك اعباء نقله نحوها، وهو يمني النفس بإكمال مشروع مدينته المنشود.

## طالبت بزيادة تخصيصاتهم من 60 ألف دينار إلى 250 ألف منظمات مجتمعية تكشف عن حاجة المسنين والعجزة إلى المزيد من الرعاية



الاجتماعي في دار المسنين يحاول التنسيق مع عائلة المسن من اجل ارجاع المسن الى الدار غير ان اغلب العوائل لا تستجيب، مشددين على "ضرورة توفير الخدمات القانونية لتوكيل محامي خاص لمتابعة القضايا القانونية". كما دعوا الى "رُج الباحثين بدورات خاصة بعلم الاجتماع وعلم النفس حتى يتم التعاطي مع الحالات الخاصة بالمسنين بصورة اكثر علمية"، مؤكدا على ضرورة توفير حراسة امنية لدور المسنين من خلال تنسيب عناصر من شرطة حماية المنشآت لهذا الغرض وكذلك الى تنظيم سفرات ترفهية للترويج عن المسنين.

وتواجه شريحة المسنين والعجزة جملة من المشاكل الصحية والاجتماعية ابرزها الفقر وضيق ذات اليد وعقوق الابناء والابتلاء بالامراض المزمنة، وذلك في ظل افتقار المؤسسات الصحية الى مراكز رعاية خاصة بالمسنين والعجزة وتدني التخصيصات المالية المخصصة لدعمهم ورعايتهم. هذا وتمتخت الندوة عن جملة من التوصيات ابرزها:

- ١- دعوة البرلمان القادم لسن قانون يخدم المسنين.
- ٢- مفاتحة دائرة صحة ذي قار لتوفير كادر صحي مكون من عدة اختصاصات ومجهز بالمستلزمات الصحية والادوية التي يحتاجها اغلب المسنين.
- ٣- وبما يخص الترفيه فهناك عدد من الفرق التطوعية اخذت على عاتقها هذه المهمة.
- ٤- تم الاتفاق على مخاطبة دائرة شرطة حماية المنشآت بالتنسيق مع الحكومة المحلية لتوفير حماية لدار المسنين.
- ٥- مفاتحة الوزارة بخصوص زيادة مبلغ مصروف الجيب ليكون اكثر من ٦٠ الف دينار.
- ٦- مفاتحة الجهات المختصة من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية لفتح جناح خاص بالعجزة.
- ٧- مفاتحة الجهات المختصة لتوفير موظفين اضافيين الى دار المسنين.
- ٨- الشرطة المجتمعية في الناصرية اخذت على عاتقها التنسيق مع عائلة المسن لحل المشاكل قدر الامكان واعادة المسن الى عائلته.
- ٩- احدى منظمات المجتمع المدني اخذت على عاتقها التنسيق لتوفير محامي لحل المشاكل القانونية التي تخص المسن.
- ١٠- مفاتحة المنظمات الدولية من قبل منسق المنظمات في ديوان المحافظة لتوفير ورش ودورات تدريبية للباحثين حول كيفية التعامل مع المسنين.
- ١١- ممثل المنظمات في ديوان المحافظة اخذ على عاتقه التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لإقامة الندوات الفكرية والتوعوية باهمية دور المسنين وأثارها الاجتماعية.

والاجراءات الكفيلة بمعالجتها".

وعن ابرز ما شخصه المشاركون بالندوة من معوقات ومشاكل تواجه المسنين اوضح الحصري ان "دار المسنين ملبية للاحتياجات غير ان المسنين بحاجة الى تشريعات برلمانية تخدم هذه الشريحة"، مبينا ان "مواد القوانين السارية تشترط (عند قبول اي مستفيد في دور رعاية المسنين أن يكون غير محتاج إلى رعاية طبية وصحية مستمرتين) وهذا خلاف الواقع كون هناك عدد غير قليل من المسنين غير قادرين على اعالة انفسهم جسديا مما يعيق عمل القوافل".

واضاف الحصري ان "الدار بحاجة إلى طبيب اختصاص لتابعة الظروف الصحية للمسنين والى توفير المستلزمات الطبية الكافية"، وادرف، كما ان "مصروف الجيب المخصص للمسن المحدد ب ٦٠ الف دينار غير كاف ويتطلب رفعه الى ٢٥٠ الف دينار كون العلاج على النفقة الخاصة بدون اية مساعدة ولاسيما في حالة امراض الضغط والسكر التي يجتلي بها افراد الشريحة المذكورة".

مؤكدا ان "بعض الأطباء يقومون بالتدبير بالعمليات الجراحية للمسنين كعمليات العيون، منوها الى ان "تجهيز الملابس للمسنين بواقع مرتين في السنة (صيفي وشتوي)، وبذلك هم يطالبون بتجهيز فصلي ٣ او ٤ مرات سنويا".

واشار المشاركون في الندوة الى ان "الباحث

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت منظمات مجتمعية وجهات حكومية في ذي قار عن حاجة شريحة المسنين في دور الايواء الى المزيد من الرعاية الصحية وتحسين اوضاعهم المعيشية، وفيما اشاروا الى عدم توفر اغلب المستلزمات الطبية وان الميزانية المخصصة لشراء الأدوية لجمعية الدور محددة بـ ٢٥٠ الف دينار فقط، دعوا الى تنسيب طبيب مختص وتعديل قانون الموازنة بما يسمح بتزويد دور المسنين بالاثاث وزيادة تخصيصات مصروف الجيب للمسن من ٦٠ الف دينار الى ٢٥٠ الف.

واقامت منظمة النجدة الشعبية الدولية وبالتعاون مع المنظمة النرويجية ندوة حوارية حول احتياجات المسنين وكيفية تحسين ظروفهم، بحضور مدير الرعاية الاجتماعية محمد الغزي وعدد من مدراء اقسام الرعاية، والصحة، والشرطة المجتمعية، وممثل عن الحكومة المحلية، ومنظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية، وحقوق الانسان، وممثل المنظمة للمنطقة الجنوبية، وغيرهم.

وقال منسق الندوة علي الحصري ل(المدى) ان "الجلسة تناولت عدة نقاط تم تسجيلها من خلال استبيان سابق للمسنين بعدد ٢٠٠ مسن، تلتها ندوة حوارية في دار المسنين، استنتجنا منها ١٨ نقطة تمت مناقشتها وحددت كل نقطة حسب الاختصاص واقتُرحت الافكار

**إعلانات**

+ 964 7809144160 | + 964 770992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**إعلان**

قدم المدعي (احمد عبد السلام هاشم) دعوى والمتضمن تبديل اسمه وجعله (الوانس) بدلاً من (احمد) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ع/ اللواء رياض جندى عبد الكاظم مدير الجنسية العام

**فقدان**

فقد مني الوصل الصادر من وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية المرقم (١٠١١٦١) باسم (صالح محمد شلبي).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الإصدار مع التقدير..

**وزارة الكهرباء**  
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

**GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION**

م/إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L2G - 018)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بـ ( تجهيز ونصب خزان ماء بسعة (١٠٠٠ م<sup>٣</sup>) لمحطة كهرباء المصدر الغازية ( للمرة الأولى)، الكلفة التقديرية (٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ستمائة مليون دينار عراقي ضمن الموازنة التشغيلية لعام/ ٢٠٢١ على حساب مبني وإنشاءات وطرق (١١٢).

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة اعلاه وفق الشروط التالية:

- ١- على مقدم العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال ( الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى ) عبر البريد الإلكتروني : الموقع الإلكتروني للشركة : البريد الإلكتروني للقسّم التجاري :
- ٢- مفاتحة دائرة صحة ذي قار لتوفير كادر صحي مكون من عدة اختصاصات ومجهز بالمستلزمات الصحية والادوية التي يحتاجها اغلب المسنين.
- ٣- وبما يخص الترفيه فهناك عدد من الفرق التطوعية اخذت على عاتقها هذه المهمة.
- ٤- تم الاتفاق على مخاطبة دائرة شرطة حماية المنشآت بالتنسيق مع الحكومة المحلية لتوفير حماية لدار المسنين.
- ٥- مفاتحة الوزارة بخصوص زيادة مبلغ مصروف الجيب ليكون اكثر من ٦٠ الف دينار.
- ٦- مفاتحة الجهات المختصة من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية لفتح جناح خاص بالعجزة.
- ٧- مفاتحة الجهات المختصة لتوفير موظفين اضافيين الى دار المسنين.
- ٨- الشرطة المجتمعية في الناصرية اخذت على عاتقها التنسيق مع عائلة المسن لحل المشاكل قدر الامكان واعادة المسن الى عائلته.
- ٩- احدى منظمات المجتمع المدني اخذت على عاتقها التنسيق لتوفير محامي لحل المشاكل القانونية التي تخص المسن.
- ١٠- مفاتحة المنظمات الدولية من قبل منسق المنظمات في ديوان المحافظة لتوفير ورش ودورات تدريبية للباحثين حول كيفية التعامل مع المسنين.
- ١١- ممثل المنظمات في ديوان المحافظة اخذ على عاتقه التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لإقامة الندوات الفكرية والتوعوية باهمية دور المسنين وأثارها الاجتماعية.

مع مراعاة ما يلي:

- ١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الفتح أو في اليوم الذي يليه
- ٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أسماؤها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة ان القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها وقتها بعد ختمها بالختم الحلي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قروض الـ CD الذي يملته، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارة ١) وتمسودج ضمان العطاء (الكفالة المضمرة)، والتمسودج الاسترشادي (صسيقة العقد)) (ملها بشكل واضح وبلون مميز) ( مهم جداً).
- ٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أسماؤها فله سيتم استبعاد عطاءه.
- ٤- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المسعرة للبيع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً التماذج الموجودة في ( نماذج العطاء )
- ٥- تقديم براءة تمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة اوصول التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
- ٦- على مقدم العطاء من استمارة تعريف الشركة ( المرافقة طياً في الطلب ) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية ( مهمة جداً )
- ٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمنافسة المعتادة للشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq)

## رأيك وأنت حر

■ أحمد عباس

### دوري المحترفين الطموح

أعلن وزير الشباب والرياضة ورئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال، أمام جمع من الصحفيين والإعلاميين في الدوحة على هامش حضورهم بطولة كأس العرب العاشرة التي أختتمت في الثامن عشر من كانون الأول الجاري، أعلن بأن دوري كرة القدم الممتاز للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ سوف يطلق بنظام دوري المحترفين لأول مرة في العراق.

وبسبب جهلي بالخطوات والإجراءات والدراسات التي قام بها اتحاد كرة القدم سواء من قبل لجنة المسابقات أو عبر لجنة خاصة تم تشكيلها لهذا الغرض أو من خلال تنظيم خاص تناط به إدارة دوري المحترفين (المفترض) فإني سوف لا أغوص في تفاصيل حثيثة مجهولة وغير واضحة المعالم لي ولمعظم المتابعين لهذه الانتفاضة الطموحة في مسيرة دوري كرة القدم العراقي، بل سوف اتطرق بإيجاز شديد إلى بعض التجارب التي أقدمت عليها اتحادات عربية أعادت من خلالها أليات معينة لما سُمّي بـ (دوري الكرة للمحترفين) بعد أن قامت بدراسة الموضوع من أوجه عدة بعلمية وتحليل ورؤية ثاقبة، وعملت على نهجية مستلزمات نجاحه قبل أن تباشر بتنفيذه عملياً.

في الإمارات العربية المتحدة، تم تشكيل رابطة دوري المحترفين منذ عام ٢٠٠٧ وانطلقت منافساته تحت تسمية "دوري أندية المحترفين" استناداً لاتفاقية عقد مُبرم مع شركة البترول أنونك، ولعب في هذه المسابقة ١٤ نادياً فقط.

وفي السعودية يُطلق عليه دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويبلغ عدد الأندية المشاركة فيه ١٦ نادياً فقط، وهي ثاني أغنى مسابقة على مستوى القارة الآسيوية حيث تصل قيمتها السوقية إلى ٤٧٣ مليون يورو تقريباً، ويقوم الاتحاد السعودي لكرة القدم بإدارة هذه المسابقة.

وفي قطر حيث يُسمّى هناك دوري نجوم قطر، وتشرف عليه مؤسسة "دوري نجوم قطر" بالتنسيق مع إدارة المسابقات في الاتحاد القطري لكرة القدم، ويشارك فيه ١٢ نادياً فقط، وتجري كل أنشطته برعاية بنك قطر الوطني QNB، وورد في دوافع إنشاء تلك المؤسسة عام ٢٠٠٨ بهدف "تطوير الأداء والارتقاء بدوري المحترفين القطري، وكذلك لاستيفاء معايير ومطلبات الاحتراف التي تم إقرارها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالإضافة إلى تسويق لعبة كرة القدم في قطر، وتحسين الجانب الاقتصادي والتسويقي بالتعاون مع شركات الأندية".

والآن، بعد أن عرضت تجارب بعض الدول الشقيقة بالتحوّل إلى دوري المحترفين، يبرز سؤال واجب الإجابة عليه من قبل أصحاب المشروع المهم وهو: ماذا أعدتم لتنفيذ هذا الدوري الطموح؟

صداقاً، يشعر بالسعادة ألية خطوطه تعمل على النهوض بواقع مسابقة دوري كرة القدم الأولى في العراق منذ تنظيمها أول مرة موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ حتى بلغت النسخة (٤٨) الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وألغيت منها أربع بطولات لأسباب مختلفة، ويعلم الجميع أن مسيرة التقدم في اللعبة لدى عديد الدول يؤدي إلى نتائج إيجابية على مستوى المنتخبات الوطنية وحتى الأندية المنضوية.

مشروع "دوري المحترفين العراقي" يحتاج إلى دراسات ومناقشات مستفيضة مع أهل الشأن والخبرة وإلى عمل دؤوب ودقيق يؤمّن مستلزمات نجاحه، فهل عمل اتحاد كرة القدم على إنجاز تلك الخطوات لكي يطلق دوري المحترفين بنسخته الأولى على أساس سليم من دون أية عوقبات أو أخطاء يُصدم بها لاحقاً وتعرضه للانتقادات العنيفة من جماهير الأندية المشاركة؟

أرى أنه بخلاف الإجراءات التي نوهت عنها، فإن اتحاد كرة القدم لا يستطيع وحده تحقيق الأهداف المرجوة من نظام المسابقة الجديد، ولهذا يتطلب منه عرض ما قام به من خطوات على وسائل الإعلام، وكذلك عقد ندوات وحوارات مع ذوي الشأن لإنضاج هذه الفكرة قبل انطلاقها لأنها الأساس الذي يستند إليه الاتحاد خلال السنوات التالية، ويتفادى بها محضات صعبة كون النظام الجديد يطبق أول مرة في العراق بعد معاناة طويلة مع أليات إقامته خلال عقود السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي قبل أن تُصاعف الظروف الصعبة ما بعد عام ٢٠٠٣ محنة كرتنا وأنديتنا أثناء مشاركتها في انجاح البطولة.

ليكشف اتحاد كرة القدم مسودة مشروع المسابقة أمام جميع المتابعين، ويمضي بأول خطواته في طريق نجاح "الدوري العراقي للمحترفين".

× أمين السرّ الأسبق لاتحاد كرة القدم

والآن، بعد أن عرضت تجارب بعض الدول الشقيقة بالتحوّل إلى دوري المحترفين، يبرز سؤال واجب الإجابة عليه من قبل أصحاب المشروع المهم وهو: ماذا أعدتم لتنفيذ هذا الدوري الطموح؟

أحمد عباس

# أكد أن مشروع حلم الفئات أمل رياضتنا .. الحسناوي؛ نرعى 8 ألعاب خلال 10 أعوام أملاً بحصاد قاري وعالمي

بيئةً بسمائية مثالية بملاكات أجنبية .. وجيل (قويّة) يدعونا الى التفاؤل

□ بغداد / إياد الصالحي

تعكف وزارة الشباب والرياضة على تهيئة مستلزمات مشروعها الرياضي الحيوي برعاية الموهوبين من الفئات العمرية بكرة القدم مع ٨ رياضات فردية، ضمن خطة أمدها عشرة أعوام تخضع للرقابة والتقييم بصورة دورية، وتستهدف صناعة الانجاز المحلي والدولي، وتطور مفاصل العمل مع الرياضيين الصغار.

وقال د.حسن علي كريم الحسناوي، مستشار وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة في حديث خصّ به (المدى) : "إن الوزارة تتبنى مشروع رعاية ٨ ألعاب فردية من خلال التنسيق مع اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارتي التربية والتعليم العالي بعدما اجتمعت مع ممثليها ووضعنا سترًا تجيئة كاملة للعمل، أما كرة القدم فيتولى الاتحاد رعاية الحلم الكروي الجديد بدعم من الوزارة، فقد باتت ضرورة ملحة النهوض بواقع اللعبة ومستقبلها ومسايرة ركب المنافسة".

وأضاف : "ستشهد الأيام المقبلة وضع الخطوة الأولى من مشروعنا الاستراتيجي، فلنبدأ بحاجّة إلى ١٠٠ رياضي في ألعاب القوى مثلاً يستنزفون أموالنا من دون نتائج نوعيّة، بل سيتم اختيار أربعة رياضيين يمكن أن نمنحهم نصف هذه الأموال مقابل تحقيق نتائج إيجابية في البطولات القارية والدولية".

### عشوائية التخطيط

وتابع : "هكذا بالنسبة لرباع صغير نصمّمه للمشروع بعمر ١٢ عاماً، يخضع للاختيار، وتوصي اللجنة المختصة لهذا الغرض باعتماده كبطل واحد، وتتم رعايته من مرحلة المدرسة ومعه الموهوبين في بقية الألعاب المشمولة والتي ستحدد لاحقاً ليتسنى لنا تنظيم العمل معهم، فلا يمكن استمرار العشوائية في التخطيط وهدر الأموال".

### معايير علمية

ولفت كريم إلى أن "مشروع الحلم للفئات العمرية بكرة القدم اليوم هو أمل وحاجة واقعية ملحة لصناعة جيل جديد وفقاً للمعايير العلمية الحديثة كمشروع شامل



ونكر كريم : "تم اختيار مكان ملائم لتنفيذ المشروع في مجمع بسمائية، وسيتم التعاقد مع مدربين أجانب لصقل مهارات الأبطال، وتتوفر في المشروع كل الاحتياجات المطلوبة وسترافقه خطوات كبيرة من العمل على تهيئة الظروف الاجتماعية والصحية لصقل وتطوير مستوى اللاعبين الموهوبين، والتي تتمثل في بيئة مثالية من ناحية الدراسة والسكن والطعام والمناهج المتطورة والمعدات الداخلية والخارجية والتجهيزات بجودة عالية".

### دور الاتحادات

وبشأن دور الاتحادات ووزارتي التربية والتعليم العالي وواجباتها، قال : "ستكون مسؤوليتها كبيرة في مشاركتنا المشروع عبر برامجهم وأفكار مدبريهم وتنسيقهم مع الاتحادات الدولية، فهم أهل اللعبة، أما نحن نعاونهم في التعاقد مع المدربين الأجانب وتهيئة المقرات والمشاركة في التخطيط ومنهم الأموال، وهناك عديد الموهوبين في مدارس التربية خاصة مرحلة المتوسطة سيتم إعلامنا بهم، ونجري مسحا نوعياً في المدارس لاختيار

منتخبات عالية المستوى ولفت إلى أنه "بتكامل هذا العمل نستطيع القول أن العراق، وعلى مدى العشر سنوات القادمة، سيحظى بمنتخبات عالية المستوى، تعمله خير تمثيل في المحافل الدولية، فضلاً عن الكوادر العاملة الفنية والإدارية التي سيكون لها شأن كبير في مجال كرة القدم من خلال الخطوات التي سيسير وفقها المشروع".

### بيئة مثالية

## نادي أيشن يطالب درجال بتأمين سلامة الموهوبات

□ بغداد / المدى



إلى مأزق رفض مسؤول المركز الشبابي إيواء نادينا حسب الاتفاق، ما عرضنا إلى الحرج أمام رياضياتنا الصغيرات". وأوضحت رشا : "حاولنا مقابلة وزير الشباب والرياضة عدنان درجال أكثر من مرة عبر المكتب الإعلامي تارة ومكتبه الخاص تارة أخرى، ولم نفلح

المراكز الشبابية عن اتفاق مسبق معنا". وأضافت: اقتضى اتفاقنا على تخصيص مساحة من المركز الشبابي لممارسة انشطتنا فيه، إلى حين اختيار المقر الثابت الذي يتناسب وأهمية رعاية الشابات في ألعاب مختلفة، وبعد مضي شهرين من تاريخ الموافقة الوزارية تعرضنا

بسبب التزاماته الوزارية فضلاً عن مسؤوليته عن اتحاد كرة القدم وسفره خارج العراق لمواكبة أنشطة منتخباتنا والفحاليات الرياضية الأخرى". ونكرت البطلة الدولية السابقة بريادة الدرجات : "تقدر بامتنان كبير موقف وزير الرياضة بتسهيل إنجاز تأسيس الأندية والمنتديات المعنية برياضة المرأة ومتابعته شؤونها، كونها رديفة مهمة لعمل اللجان النسوية في الأندية والاتحادات والأولمبية الوطنية، وعليه نأمل أن يعضد الوزير جهودنا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتخصيص قطعة أرض أو شغل أحد المباني المؤمنة بحمايتها وفقاً لطبيعة عملنا وحرصنا على سلامة الشابات اللواتي نظهر لتدريبهن أحياناً في بعض الحدائق الكبيرة بالعاصمة أو لنجاً إلى طريق المرور السريع حسب ما تقتضيه

## قرعة الشباب تكشف عن منافسات الفرق العشرين

□ بغداد / المدى

أقامت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، قرعة دوري الشباب للفرق الممتاز للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ في مقر اتحاد الكرة، بحضور رئيس لجنة المسابقات د.حيدر عوفي وأعضاء

اللجنة وممثلي ومدربي أندية الدوري الممتاز، وستطبق القرعة نفسها على فرق دوري الناشئين والأشبال. وسيقام الدوري بنظام مرحلتي الذهاب والإياب، ووزعت الفرق العشرين بين مجموعتين تتأهل من كل مجموعة ثلاثة فرق لخوض المنافسات النهائية التي ستعقد بنظام الدوري العام.

وأسرفت القرعة عن وجود عشرة فرق في المجموعة الأولى التي تضم ثلاثة فرق من بغداد وسبعة من الأندية الجنوبية والفراة الأوسط، وستشهد الجولة الأولى لقاء النجف والنفط ويضيف الديوانية فريق الكهراء ويلاعب نبط ميسان فريق أمانة بغداد ويلتقي القاسم مع نفط البصرة ويلعب نفط الوسط مع الميناء، أما في

يحمل الشهادة التدريبية الآسيوية فئة (C) لقيادة الفرق المشاركة، فضلاً عن وجود مدرب اللياقة البدنية وطبيب مختص، وسيتم اختيار الطواقم التحكيمية المعتمدة. وأضاف: ان كشوفات الفريق تتضمّن وجود ٤٠ لاعبا، وستكون هناك لجنة لفحص اللاعبين للحد من حالات التلاعب بالأعمار.

وأضاف: يغادر وفد منتخبنا إلى العاصمة القطرية الدوحة يوم الثالث من كانون الثاني عام ٢٠٢٢ للدخول في معسكر تدريبي آخر يستمر ٧ منه يلتقي خلالها المنتخب القطري، ويتبدد الرجال إلى المملكة العربية السعودية لخوض منافسات البطولة الآسيوية (١٨-٣١) الشهر ذاته في مدينة الدمام. وأوضح حسام: ستكون مباريات منتخبنا قوية في البطولة حيث يواجه نظيره الإماراتي يوم الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٢ بالساعة ٤ عصراً، ثم يلتقي قطر يوم الخميس ٢٠ منه الساعة ٢ ظهراً، وأخيراً يواجه عُمان يوم السبت ٢٢ الشهر نفسه الساعة ٢ ظهراً.

□ بغداد / المدى

أنهى منتخبنا الوطني لكرة اليد اليوم معسكره المقام في محافظة النجف الأشرف بقاعة السلام استعداداً للمشاركة في البطولة الآسيوية لكرة اليد. وقال المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبدالرضا (المدى) : من المؤمل أن يغادر منتخبنا إلى العاصمة الإيرانية طهران اليوم الأربعاء للقاء نظيره الإيراني يوم السبت المقبل، ويواجه نادي سبهان بطل الدوري يوم ٢٧ كانون الأول الجاري ثم يعود بعدها إلى العاصمة بغداد".



### يد الوطني تستعد

### للآسيوية عبر

### إيران وقطر

### مباراة

في البريميرليغ هذا الموسم، وحققوا ٨ انتصارات و٣ تعادلات وخسروا ٥ مرات.

## هل هناك أمل؟

-1-

تحفل مواقع التواصل الإجتماعي بمقالات وإستنتاجات وتسجيلات صوتية وصورية بمواضيع تشترك في أنها تندب حظ العراق الذي وصل إلى واقعه السيء الراهن مقارنة بما يجب أن يكون عليه أو بفترات زمنية سابقة، والجيد منها يقدم تفسيرات لأسباب مآلات البلد لكن القليل جدا يقدم حلا أو تصورات مستقبلية واقعية، إن التفكير بوجود مستقبل للعراق وإمكانية للنهوض من كبوته الراهنة لايجب أن ينطلق من تفاؤل فردي أو حتى تفاؤل فقوي بل من فهم علمي للواقع ومسببات النكوص ثم إستكشاف مقومات النهوض للوصول لمرحلة الأساليب والآليات الواجب إتباعها لتفعيل المقومات وتنظيم مفرداتها ..

ليس من الممكن إيفاء موضوع كهذا حقه من تفاصيل لا بد منها لكننا هنا نحدد الخطوط العامة بما يحتمله مقال في صحيفة يومية وهو أمر ليس بيسيرا إن يحتاج تكثيفا في الافكار وإختصارا في الكلمات ووضوحا في المعاني..



■ فوزي عبد الرحيم

كانت واضحة أزاء عناصر أساسية من المكونات العراقية .رغم أن صدام حسين عرف قائد لحزب البعث ورئيس للجمهورية العراقية لكنه في الحقيقة كان فكريا إستمرارا لفكر القوميين الإسلاميين ولكن بأدوات وآليات عمل حزبية بعثية أكفا من أدوات من سبقوه من حكام،ولعل البعض خلال فترة حكمه كأمين عام لحزب البعث ورغم التحسن في نظرة وأداء البعث السياسية فإن بصمة القومية الإسلامية

السلطة بشكل مباشر بعد إنقلاب ١٨ تشرين ١٩٦٢ حيث يعد عبد السلام عارف أهم رموز القوميين الإسلاميين في العراق، وبعد إنقلاب تموز ٦٨ الذي جاء بالبعثيين للسلطة المرة الثانية فقد تسلم أحمد حسن البكر منصب رئيس الجمهورية وهو رغم بعثيته كان أحد رموز القوميين الإسلاميين، والذي خلال فترة حكمه كأمين عام لحزب البعث ورغم التحسن في نظرة وأداء البعث السياسية فإن بصمة القومية الإسلامية

لم يحظ العراق طيلة تاريخ دولته الحديثة بحكام يمثلون حقايقه السياسية وتنوعه الفريد وقد كان ذلك عائدا بشكل أساسي لميراث من الحكم غير العادل ومنظومة من القيم والمفاهيم التي تشرعها، وحين قامت دولة العراق العام ١٩٦١ بقرار بريطاني تم إعتقاد طبقة سياسية تنتمي لذات الثقافة القديمة في الغالب رغم شكل النظام الديمقراطي...منذ البدء كان هناك قوى ممثلة بأفراد داخل النظام كانوا يحملون أفكارا أحادية وعنصرية ولم يكونوا يؤمنون بالديمقراطية لكنهم عملا من خلال النظام لتحقيق رؤاهم السياسية والفكرية، وقد مارس هؤلاء كلما كانت هناك فرصة سياسات عنصرية عنيفة تجلت في أحداث عديدة أبرزها الحملة العسكرية على الأثوريين أوائل الثلاثينات..لقد كان لهذا الإتجاه العنصري في النظام السياسي والدولة العراقية شخوص معروفة يمكن تصنيفها ضمن الإتجاه القومي الإسلامي الذي مارس نفوذا طيلة فترة العهد الملكي ثم كان ضمن حكم البعث الاول إلى أن إستلم

### قناطر

## في فندق السفير



■ طالب عبد العزيز

اترك معرض الكتاب، وبعناوينه المختلفة، إلى أولئك الذين يجدون ضالّتهم هناك، بين الكتب والنساء ونوافير الماء الملونة، ولا تأبه للغة مقدّم مهرجان الشعر الساحلة، كثيرة الديج . هذه منازل يعافها القاصّد المتعجّل، زائر المدينة الخفيف، وانهبّ إلى حيث سكنت ذات يوم، انخل شارعاً ظليلاً، بأشجار تمس اطرافها قمره الحارس، وتحقق طويلاً بعينيه الخافتين، لتؤرخه كلمات اغنية عابرة، وقف هنا، لصق مبنى الجريدة، حيث تقف امرأة هناك، تنتظر بائع اكياس المحارم. أتذكر أنك أخذت عنها حقبيتها، وصعدت سلم الفندق، أرهقتك درجاته السبع، لكنك بلغت مدخله، وأنّ صاحبه لك بالدخول. وفي كابينة المصعد الضيقة أخذتها اليك، دافئة كانت، وبطيش كثير .. على سرير من الخشب المطور بالورد، ازحبت ثوباً من الكتان الأزرق وقصيرا، وذهبت إلى حيث تحط فراشة سوداء صغيرة بين عمودي الرخام اللينتين.

في الإزقة المظلمة، ببغداد، التي يتصادى صوتٌ بغايتها في الليل، مع أصوات الجنود وحاملي الرايات، بساحاتها المزحمة، وبالركبات المظلمة التي تخطف في النهار، وفي طريقي إلى الفندق، الذي تطلّ حديثه على الشارع القريب، من النهر، منذ أمس، تذكرت أنني أقمت في إحدى غرفاته قبل نحو من اعوام خمسة، كنت رفقة امرأة، أتت من مكان بعيد، من خلف جبال نائية، يزدحم على سفوحها مقاتلون ومقاتلون، تحمل حقيبة سوداء، وتتحظى وراء نظارة سوداء أيضاً، لا ما كنت وإياها في غرفة واحدة، لكننا مُحتنا غرفتين، تفصل بينهما عين إلكترونية، ترتبط بسلك عند ادارة الفندق، في ممّا استحدثته إدارات الفنادق، لراقبة الداخلين والخارجين، وهناك، حيث يجلس رجل وفور، لا يسمح باجتماع رجل وامرأة في سرير واحد، انتهزت عطل مائنة الكهرباء، وتوقف عين الكاميرا لكي أكون في مخدعها عارياً.

في الصباح أتيت لها بكوب الحليب، قبل أن تكمل دورتها على كاونتر المائدة، وفي غفلة من أعين الذين تقابلوا على الطاولة معنا، أظعمتها الخبز ساخناً بالجن، وبالبيض أحياناً، فكانت حبات الزيتون الأسود تضعب أسنانها، ومن زُر في قميصها، أهملته، عارفة بحقي، رحت أطالع شكل الحلم، وهو يتكور ويستطيل غامضاً، شكل القبلية على الحلمة، وهي تختلف على داكن، تكزبرها نسيمات، تفلت من عطل في النافذة، هي تترك شعرها مرسلاً، مثل قصيدة بلا نهايات، وأنا أقمّ الصبر نارا وانتظر، أرعى في برية الظنون ما أرعى، حتى إذا أفاض الزلّاء من بهو الفندق، وهبطوا درجاته السبع، وذهب كل إلى غايته، أظلمتني نخلتان بيايه، وأسعنى عامل الخدمة كلمة رضاه، جاءت، أخذنا الطريق إلى باذ من العشب، وأصلحت مجلسنا عليه، وكان نهار، وكان مساء، وجاء ليل. هناك ما لا يُستدعى بالتذكر، ولا يهبّ بالنسيان. ولا يتحقق في حلم، ولا يحلم في حقبة...، عطر امرأة هبطت الجبل إلى الجنوب.. فهي تصعد قطارا متخلفا إلى البصرة، لو أنه من بغداد للصق الأطفال رسوهم عليه.. كان توقّف باسطنبول، ومديق، وطهران قبل سنوات تسع. أما صوتها فقد ظل حيا، حيا رطباً، ومتناغماً، مع صوت الريح وهي تعبر، والمطر وهو يهيم بهما، والستائر وهي تومي في غرفة بالطابق الثالث، بفندق السفير على ابي نؤاس، حيث كان السينمائيون يحتفلون بعيدهم المئة.

## من ساحات الاحتجاج إلى القصر الجمهوري في تشيلي

قام التشيليون بتصحيح المسار يوم الأحد. وكانت نسبة المشاركة أعلى بثمانية نقاط مئوية مما كانت عليه في الجولة الأولى. وكانت الإشارة واضحة: أغلبية واضحة تريد رفض العودة إلى الدكتاتورية الفاشية، تريد إلغاء دستور عام ١٩٨٠، الذي شرعن الليبرالية الجديدة ونص على خصخصة التعليم والصحة.

انتصار بوريك هو فوز آخر في مرحلة إعادة تأسيس تشيلي. أو كما قال بوريك خلال الحملة الانتخابية: "كانت تشيلي مهد الليبرالية الجديدة، وستكون أيضا قبرها. بل سيكون القبر الذي تفتتح عليه الأزهار.."

وفي اول خطاب له قال غاربييل بوريك البالغ من العمر ٣٥ عامًا كأصغر رئيس منتخب في تشيلي: لقد "انتصر الأمل على الخوف". وبعد ساعة واحدة فقط من إغلاق مراكز الاقتراع، هنا الرئيس الحالي الرئيس الجديد بفوزه في الانتخابات، واعترف فريق حملة كاست بهزيمتهم. وتجمعت عشرات الآلاف من المواطنين في وسط سانتياغو للاحتفال بدخول الزعيم الطلابي السابق إلى القصر الجمهوري.

وكان هناك إجماع واسع النطاق على

2-3

### هل روسيا على وشك غزو أوكرانيا حقاً؟

قال رئيس وكالة المخابرات الأوكرانية، الجنرال كيريلو بودانوف ، لصحيفة Military Times في منتصف نوفمبر / تشرين الثاني أن الغزو بدا ممكناً بحلول فبراير ٢٠٢٢ . ومع ذلك، فإن الرسم البياني المستند إلى بيانات المخابرات الأوكرانية والمستنسخ في المقال يظهر أنه في الواقع، فإن هذا التجميع المكثف للقوات الروسية – الجنود والذبابات والمعدات العسكرية الأخرى – بعيد كل البعد عن أنواع التحركات التي حدثت أثناء "حالة التأهب للحرب" في أبريل ٢٠٢١ (بعد هذا التحذير، تم إرسال الجنود إلى أماكن أخرى في روسيا).

يشير جيسون بوش، المحلل والمتخصص في شؤون روسيا في مجموعة أراسيا، إلى أن معظم حشد القوات هذا يحدث على حدود روسيا وبيلاروسيا. يستنتج بعض المحللين أن روسيا قد لا تتخلص من جنودها في منطقة دونباس في الشرق فحسب، بل يمكنها أيضا إرسال قوات عبر بيلاروسيا للاستيلاء على العاصمة الأوكرانية، كييف، في غرب البلاد. قال بوش عبر الهاتف: "من الصعب جدا تصديق هذا السيناريو". سيكون أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ويقدر عدد القوات الروسية المتجمعة في محيط أوكرانيا وبيلاروسيا بـ ٩٢ ألف جندي".

بالمقارنة، بحلول عام ١٩٦٨، حشد في منطقة دونباس الشرقية عام ٢٠١٤. هل روسيا وأوكرانيا – أكبر جمهوريتين في الاتحاد السوفياتي السابق وحلفاء لقرون قبل ذلك – على شفا الصراع؛ ماذا سيحدث لو اندلعت الحرب؛ وماذا يجب أن تفعل الولايات المتحدة للمساعدة في منع الطغ الجدي؟" سيكون ذلك أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، الذي يجرى في الأشهر القليلة الماضية، اقتربت



■ جواد بشارة

لتشيكوسلوفاكيا جيش مستقل. الجيش الأوكراني لديه ٢٥٥٠٠٠ جندي – ربما يكون غير كاف لمواجهة حتى قوة غزو روسية أصغر، لكنه ليس "بكمية ضئيلة"، كما أشار بوش.

الأهم من ذلك، أن الجيش الأوكراني قد قطع خطوات كبيرة منذ ضم شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤ لروسيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى ٢,٥ مليار دولار من المساعدات العسكرية بالإضافة إلى التدريب ليس فقط على القتال ولكن أيضا في العمليات السبيرانية والحرب النفسية التي قدمها الغرب لأوكرانيا. ومع ذلك، فقد تحسن الجيش الروسي بشكل كبير أيضا.

يقول مايكل كوفمان، مدير الدراسات الروسية في CNA، معهد أربلنغتون للأبحاث في فرجينيا، إن العدد الحالي أو موقع القوات المسلحة الروسية لا يهم. "المهم هو كيف ستتطور على مدى عدة أشهر كما يشرح كوفمان. لا يوجد دليل على اتخاذ قرار في الكرملين. لكننا سمعنا أن الجيش الروسي تلقى تعليمات للتحضير لحادث واسع النطاق محتمل في أوكرانيا". بعد الغزو، سيكون لدى بوتين مشكلتان: إذا أمر بوتين بالفعل بغزو مفتوح، فهذه هي الأولى. يقول بوش: "كانت جميع عملياتها العسكرية صغيرة الحجم ومنخفضة

التكلفة ومنخفضة المخاطر". خلال نزاع استمر خمسة أيام مع جورجيا، جمهورية سوفيتية سابقة، حصر عملياته بشكل أساسي في جيب كانت ملكيته متنازع عليها. في سوريا أرسل تعزيزات جوية لكن القليل من الجنود. لم يكن أكثر إنجازاته صدقا، وهو ضم شبه جزيرة القرم، نمواً؛ اعتبر العديد من سكان المنطقة أنفسهم روس لفترة طويلة. (تبرع نيكيتا خروتشوف بشبه جزيرة القرم لأوكرانيا في عام ١٩٥٤، ولكن نظراً لأن كلا البلدين كانا يعيشان تحت حكم الاتحاد السوفيتي، كان التبرع رمزياً إلى حد كبير). المتطردون الأوكرانيون الناطقون بالروسية هم من ترمد على سلطة أوكرانيا المركزية في القرم، وحتى يومنا هذا، لم يعترف بوتين بوجود أي جندي روسي خارج الحدود الروسية.

إذا شن بوتين غزواً، فسيراهن بجرأة على أن الولايات المتحدة لن ترد بقوة. سيكون هذا الرهان منطقيًا، على المدى القصير على أي حال. أوكرانيا ليست جزءاً من الناتو. وقعت واشنطن على بروتوكولات مختلفة على مر السنين تظهر "التزاماً لا يتزعزع" بوحدة أراضي أوكرانيا – ولكن لا شيء يتوافق مع المادة ٥ من حلف شمال الأطلسي، التي تنص على أن مهاجمة أحد أعضاء المنظمة هي بمثابة عدوان على جميع الأعضاء الآخرين. وهذا يعني أن

مقدمة على بوريك بثلاث نقاط. توحد اليمين السياسي بعد ذلك خلف "ترامب التشيلي"، الذي تربطه علاقات جيدة مع رموز اليمين المتطرف مثل رئيس البرازيل جايمير بولسونارو، وقادة حزب البديل من أجل ألمانيا وبنيت حملة اليمين الختوف من إقامة نكتاتورية شيوعية بزعامة بوريك، وادت هذه الكذبة إلى توترات اجتماعية كبيرة.

قال روبن أسينسيو، البالغ من العمر ٦٨ عامًا، وأحد مراقبي الانتخابات عن الحزب الشيوعي، "منذ الستينيات يبنّي اليمين دعايته على التخويف من شبح الشيوعية". وهو سعيد لأن التخويف من فنزويلا ثانية، لم يأت ثماره لرشح اليمين.

لقد نجح بوريك في كسب تأييد قوى الوسط وقيام وأنصار تحالف "أصوات من أجل الكرامة" للأرياف والمناطق الأشد فقرا. إلى جانب الفئات الوسطى الشابة والمتعلمة جيدًا، انتخب بوريك من قبل الفقراء. في ضاحية بينتانا الأشد فقرا من ٧٠ في المائة. من المتوسط الوطني في المناطق المتضررة من التلوث الصناعي.



■ رشيد غوييب

كانت الانتخابات تنطوي على الكثير من المخاطر والأمال، حيث كان من الممكن أن يعرض الجناح اليميني العملية الدستورية السلمية الحالية للخطر. وكان من الممكن أن يصبح هدف تجاوز الليبرالية الجديدة القائمة بعيد المنال.

كان فوز المرشح اليميني في جولة الانتخابات الأولى غير المتوقع، حيث حصل كاست المتطرف اليميني على قرابة٢٨ في المائة من الأصوات،

الذي هو أحد رموز القوميين الإسلاميين في العراق أو واضحهم فكراً، وقد تطور تفكير صدام وأدائه السياسي والإداري والحزبي تبعاً للمتطلبات العملية لإدارة الدولة والحزب لكن المنطلقات الأساسية بقيت قومية إسلامية..

العراق بلد متنوع دينيا ومذهبيا وإثنيا وسياسيا وكان يحتاج حكاما يمثلون هذا التنوع ويرعوه لكن معظم حكامه نظروا لتنوعه كعيب خلقي في المجتمع العراقي يحتاج لعلاج وتمثل ذلك العلاج في العنف المتصاعد الذي إبتدأ مع الحكم الملكي بطريقة وشدة لا تتناسب مع طبيعة ذلك الحكم وتتصاعد مع تزايد النشاط الوطني اليساري الذي ظهر كتحدّي وجودي سيما وإن المصالح الأجنبية غير المشروعة في العراق وجدت في تلك السلطات حليفا جيدا وكفوءا لتحقيق أهدافها وهدف تلك السلطات في الحكم بكل ما يعنيه من تحقيق مصالح الفئات الحاكمة المتعارضة مع الإغلبية.

الولايات المتحدة ستعود إلى أوروبا بقوة، حيث يعيد بايدن توجيهها نحو الصين. يقول مايكل كوفمان، مدير الدراسات الروسية في وكالة الأنباء القبرصية: "في كلتا الحالتين، بعد الغزو، سينتهي الأمر ببوتين إلى وجود قضيتين على يديه. أولاً، ستعيق عليها احتلال الأراضي الأوكرانية لفترة من الوقت – ولم يكن الجيش الروسي أبداً جيداً في الحفاظ على العمليات الهجومية أو خطوط الإمداد، والتي ستكون عرضة لقوات حرب العصابات.

ثانياً، ستحفر حلف الناتو تحفاح عسكري وسياسي لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب الباردة، وتعيد له الحياة والحيوية. كما يوضح كوفمان: "هذا يعني أن الولايات المتحدة ستعود إلى أوروبا بقوة، حيث يعيد بايدن توجيهها نحو الصين والفضاء الهندي والمحيط الهادئ". يرغب حلفاؤنا الأوروبيون في الحصول على تأكيدات بأنهم لن يكونوا التالين في القائمة، علينا الاستجابة لهذه الدعوة".

إن إعادة تنشيط العلاقات عبر الأطلسي من شأنه أن يدمر الاستراتيجية التي كان بوتين يبتكرها منذ عقد من الزمان، وهي عنصر حاسم في سياسته الخارجية التي تعتمد في تعزيز الحضور الروسي والتخريض على الانقسام في العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها من أجل إضعافها، وربما الطوح لإخراج الولايات المتحدة من القارة الأوروبية. فلماذا يخاطر بوتين بإحياة الحرب الباردة بشروط ستكون غير موافية له بشكل كبير؟ أحد الأسباب، وربما السبب الوحيد، الذي يجعله يميل إلى القيام بذلك على الرغم من المخاطر، هو الخوف من أن أوكرانيا قد تقطع علاقاتها كليا مع روسيا. ومن هنا توصلنا إلى الدافع الختلف وراء مناورات الرئيس الروسي الأخيرة في المنطقة. لم يعد السؤال هو ما إذا كان بوتين سيهاجم دولة، ولكن أيها سيهاجم؟..

على الرغم من تمتع تحالف اليسار على أغلبية برلمانية، واحتمال مواجهة الرئيس لصعوبات غير قليلة، فإن التوقعات عالية. ووعد بوريك عشية الانتخابات بأن يكون رئيسا للحركات الاجتماعية. وهذا يعني تنفيذ المطالب النسوية، والمزيد من الحماية البيئية والعدالة الاجتماعية بالإضافة إلى علاقة حيوية مع الهنود الحمر. وإلغاء نظام التقاعد الخاص وإنشاء صندوق تقاعدي عام.

ولفت الرئيس المرتقب الانتباه أيضا إلى انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الحكومة اليمينية لسلفه، سياسيتيان بينيرا. ووسط تصفيق حاد، وعد "لن يعلن رئيس تشيلي الحرب مرة أخرى على شعبه".

وفي نهاية خطابه أوضح "سنقترب أكثر من هذه الأهداف خطوة بخطوة". من أجل مواجهة معارضة اتحادات الاقتصاد ووسائل الإعلام التي يهيمن عليها اليمين، وهناك حاجة إلى إصلاحات بطيئة، ولكن قبل كل شيء التعبئة المستمرة للسكان. وبالنسبة لمراقب الانتخابات الشيوعي أسينسيو، فإن بوريك يمثل بداية طريق طويل لتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية في تشيلي.



# يوميات في حب بغداد . . سرديات عن غياب الأمكنة البغدادية

لطيفة الدليمي



1999 - 2003

من الكرخ كنا نغبر جسر الشهداء ، نمر على انحناءاته كأننا كأننا الريح ، تحيط بنا الكائنات نصف البشرية ، ثمار الحروب المتكاثرة ، متسولون وباعة ساندت تكتاثرهم وفرة الرعب والألغام وحفلات النار واستمجال المجاعة ، نراهم كأنات لا أرضية ، كسيحون وميتورون وعمي وعصابيون ، يعرضون للبيع أحشاء بيوتهم وتاريخ الأهل ، يعرضون الأثاث وثياب العرس ومهد الرضيع والثياب والمرابا . كل شيء معروض على الأرضة مع السجانر وعلب الكولا المهروبة وأقنعة الرجل الخفّاش وسوبرمان وقمصان المعونات المشوشة بتفاحة تيوبورك وراية النجوم أو مزينة بأعلام بريطانيا ، ومعها نياشين الشجاعة المعالمة والأوسمة النصر الزائف في الحروب



أحشاء الحياة البغدادية تبايع بأثمان أقل من نقص الحياء وأدنى من لسعة الجوع ، بغثة تتمر غفامة من النوارس البيض وتهبط الى دجلة أو تحوم فوق الجسر ثانية وتعيدنا الى برهة سلام وسط العدم المالح.

سوق السراي بيت الوراقين الذي سكنه الحزن ، لا ينتمي الى هذه المتاهة . له بداية ونهاية واستقامة . المكتبات القديمة لها اسماؤها . وباعة الأحبار وباعة الشاي والورق والكتب النادرة تعرفهم بالأسماء والألقاب وتعرفهم بالعكوف على القراءة . نهاية السوق تقود من المين إلى شارع

المتنبي والإمتداد المستقيم يؤدي الى مبنى القنلة (القشاق) العثماني بساعته الشهيرة وجدائقة وأروقته المظلة على دجلة . هل بقيت الحدائق بعد توقف ساعة القنلة ونفي الزمان ؟ كنا نغبر الزمن من سوق السراي الى سوق الساعةتية . شيوخ عاكفون

على تفكير الوقت وزحزحة الثواني في قلوب ساعات عتيقة ، ماركة "جوفال" و"لوجين" و"زينيت" و"أوما" ، يستمعون من غراموفونات عتيقة الى مقامات يوسف عمر او رشيد القنذرجي او سلطنة يوسف . تثار أشواقهم فيهمهمون مع المغنين ويناميلون برؤوسهم التي جللها البياض . الوقت ينزلق من ريشة أصابعهم وهم يبحثون بمنظار مكبر عن خلل الوقت الذي لا يُرى بل نحسه يهتف كجناح كسير ، في حين أن الوقت يهرب من سجن

الساعات ليطوف مثل يمامة مخوفة فوق المآذن والجسور وزوارق دجلة . لا نلتفت الى الوقت فقد تساوت لدينا ساعة الياس مع لحظة النجاة المستحيلة .

تتواشع في المكان نفسه ، الذي له سيما عثمانية ، حرف يدوية وصناعات تكاد تندثر

في هجمة الصين على تراث العالم . منذ ألف سنة تتجاور الصناعات الحرفية وتتعايش على قارعة الدهور : صنّاع الجلود المهرة الذين يعرفون بـ "السراجين" ، يعرضون سروج الخيل المزركشة والمداسات ، ويشغفون بالمخصف على الأخفاف والأنطقة وسبور للجم والسياب ومظلات عربات الخيول ومحافظ النقود . خياطو العبايات يطرزون بخيوط الذهب سطور الشرف على جواف العبايات التي من نسج الصوف الشفاف شبيهة المولدين الموصلي ، نسج من صنّع نساجي النجف البارعين . بعضهم يباغتنا في دكاكين صغيرة شبان من مجلدي الكتب الثمينة ، يضعون للكتب أعقابا مذهبة ويرسمون حروفا من وهج وفضة ، ويستخدمون الأصماغ بخلطات سحرية وروثها من وراقين عباسيين لم يهملوا تدوين عناصرها ومقاديرها في المخطوطات . لم يبق من هؤلاء وأولئك سوى ظلالهم فوق الجدران التي ثقتها البراص .

نغبر من نفق تحت أرضي إلى متاهة الأسواق الكبيرة ، ونودع دجلة ونوارسه وصيدايه وأشباح المخترحين من فوق جسوره وراعا . قلب بغداد مشطور بصدع نهري ، ترقى في ما تبقى من ضفافه أشجار صفصاف وبعض سدر ونخيل وأكثر من عشرة جسور تحاول رأب الصدع بين الضفتين ، ولا تكف الزوارق عن محاولة ممانلة . هناك عند جرف الصدع الأبدى في الرصافة ، تتخفى متاهة التجارة شبيهة أحشاء وحش أو طريق ملغز وسط غابة بشر ومال ومسومات . لا بد لنا لكي نبلغ المستنصرية من أن نجتاز المتاهة . نخل سوقا فيقودنا إلى تفرعات أخرى . سوق يفضي إلى آخر فأخر ، وتغويها بهرجات السلع المقلدة وأشياء البخور ، وتسقز اختلاج الرغبات فينا ورائع الشواء من المطاعم الصغيرة تهيج لسعة جوع الحالمين وحاشكات الكائنات والباعثات والتعاويد المدقعات . تجار مترفون وعبارات من قاموس الصفة يسامون بها على بضاعة رخيصة من صنع الصين أو إيران . الكل يحاول خداع الكل أو الفوز عليه ، وتنتهي الصفة والتاجر يقسم بأسماء الله الحسنى والإنبياء والشعفاء على خسارته فيها .

باعة المسابح التي من كهرمان وسندلوس وعقيق وفيروز ، يعرضون بضاعتهم مع عقود الفضة والخواتم المزانة بالأحجار الذين يعرفون بـ "السراجين" ، يعرضون خطوط كانت تغويها الفضيّات التي أبدعها صابئة البصرة وميسان وبغداد ، يعرضون نخيلا فضيا متقلا بأعناق التور . مرقنا بالمينا والفيروز ، وتحت النخلة يقعي أسد بابل أو يقف إزاء النهر يصدق في زورق له شعاع مرصع وملاح يحرك المجاذيف في لجة الزمن . يعرضون أيضا طاسات مخرمة للعلوى ، وطاسات مطوقة بجبارات العشق تستخدم لحنّام العروس قبل زفافها وتغسل بماء مر على فضة مطسمة . قلاند معززة بالمرجان والعقيق ، خواتم برووس أسود وأساور رقيقة مضمفورة بخيوط الفضة ، مبرومة كأفاع ، عيونها باقوت أحمر تلتف على ذراع بضّة لحسناء من رصافة بغداد أو من أعظمتها . أساور الذراع يسمنونها "الزنادي" ، تزدهي على الزنود الرخصة ببريق الذهب والباقوت ، توقظ شهوات العاشقين عندما تطوق سواعد السيدات المنعمات ترفا وسمنة . كؤوس شاي محفورة بموتيفات من أساطير سومر أو صور لجوار راقصات وعازفات . تخرج من السوق إلى شارع الرشيد وساحة الرصافي حتى تبلغ مدخل سوق الصفاقي . هو سوق النحاس وصانع النحاس يسمى صفارا ، والصفر هو النحاس بالعامية العراقية . نحاس مطروق ومقوّش بابيات من الشعر أو بمشاهد بغدادية وسومرية ومجالس أنس الخلفاء ، وأطباق وصوان حافلة برافعات بابليات يلوحن للربة إبانها في أعالي الليل . تصم أسماعنا نقات مطارق الصغارين المنغمة . معزوفة دامت أكثر من ألف عام في هذا السوق تخفت الآن وتتلأشى في ضجة الانفجارات . نغادر إلى سوق دانيال وسوق البرازين . هنا نبياع الحرير والصون والخز والعباءات ولغافها النساء الحريرية المنسوجة من القز بأيدي نساجي الكاظمية . وهؤلاء ينشرون شلل الحرير المغزول من القرويات اللاتي يرربن دود القز في قرى بعقوبة وسط بساتين النخل والتوت والبرتقال ، ومن تلك الخيوط العجيبة اللون ينسجون فوط القز وشالات

الحرير . كنا نشترى هدايانا الى أصدقائنا المغترين من هنا : بسط السماوة والنجف وواسط ، كل بساط له موتيفات وأوان يعرف بها وتجمع كلها على استخدام النسبة الذهبية للمربع الهندسي . لم نعد نجد الأقمشة السوق وبقايا بسط مقلدة ربما صنعها الصين في مدينة كانتون . نصل الى خان جفان ، حيث مجموعة من الخانات العثمانية والعباسية لمسافري طريق الحرير وتجار التوابل ، وبلغ الزقاق العباسي الذي يشمخ فيه باب المستنصرية . نستعيد أنفاسنا اللاهثة أمام روعة الباب . خشبه ساج محفور بالأرابيسك ، ثمنات وتوريقات ونجوم ومربعات وأطباق نجمية . كتابات ملغزة منحوتة في الأجر فوق الباب ، وتحت القوسين بخط الثلث على أرضية نباتية مزهرة مخومة باسم من شيد البني "سيدنا ومولانا امام المسلمين وخليفة رب العالمين" .

## المدرسة المستنصرية

كنا أنا وصديقتي الرسامة نزرور المدرسة المستنصرية مرارا ، نناى بأنفسنا عن القرن المدموي ونلح اضطراب القرن السابع الهجري الى المدرسة الجامعة التي بناها المستنصر بالله العباسي سنة 631 هجرية في بغداد العباسية . أشباح المغول وروائح خيولهم تهب علينا من كل ثغرة ونحن نوغل في التباسنا بالزمن ، وتأخذنا ريبة الخائف من زوال الوجود ، والدينية تقفوش وتدوي بطريقة غير منظورة .

نجلس في فناء المدرسة الواسع المعزول عن مدينة العرّب وأهوال الحروب والتباس المعاني ، كل منا تنطوي على أحرانها ووحشة الروح ، أكتب وترسم صديقتي تخطيطاتها بالبحر الصيني ، أمامنا أحواض البنفسج تدور حول فسائل النخل وشجرة السدر الحزينة .

أقطف براعم البنفسج العطرة فيطير الشذا بي إلى عصر منصور بن الظاهر الذي لقب نفسه المستنصر بالله خليفة الله في المسلمين ، وقيل في حسن منظره وبهاء وجهه : " كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعري وفي وجهه القمر " . أتخيل الرجل عاثما في

غمامة عطر ونشوة والجواري يعزفن له أو يداين أهواءه حتى يزوغ الفجر .

نطوف طوافنا المعتاد في الفناء الكبير وحديقته الصغيرة التي تتوسطه ونافورته العاطلة وكأننا في حج روحاني ، نجلس على درجة في الرواق الطويل الذي تزّين سقفه المعقود مقرنصات تولد أشكالا من ظلال وتضاريس ، الأروقة تقضي إلى صوامع مفردة وغرف لتلاميذ الفقه ودارسي المذاهب وطلاب الطب والفلك . أكتب ملاحظات لنصوص ، وترسم صديقتي روح المكان الذي تداولته الحروب ومعارك السلايين والغاصيين .

نوغل في فلك المدرسة العظيمة التي كانت تدرّس الفقه والفلك والطب والهندسة والفلسفة والصيدلة ، ولها مناهج ونظام تدريس مبتكر وأساتذة أفذاذ ممن برعوا في التأليف والتصنيف والعلوم ، بينهم الفيلسوف والطبيب . وكانت أول جامعة تبنيح التدريس للضرب وكان الشيخ الخليلي عبد الرحمن بن عمر أول مدرّس ضربه في جامعة عالمية وكانت تخصص 62 دارسا لكل مذهب من المذاهب الأربعة يتبادلون المواقع في مسعى للتقريب بين المذاهب وتداول الأفكار والاجتهادات بين الدارسين ليحل السلام بين اهل البلاد .

## الحارس وفخاخ السلطة

فخاخ السلطة تتغير أشكالها وطرائقها لكنها تبقى تترصب بنا في كل عصر ، والحارس وجه واحد من وجوها ، يرقب زيارتنا المشبوهة للمدرسة : امرأتان تعاولدان الحضور بين حين وحين ، لعلهما فتويان شرا او أنهما مختلفتان ، فعادا تجد هاتان امرأتان يرتعن في مباحح السوق ؟

الرجل شبيه المومياة يلاحقنا بنظراته وظنونه ، له رأس طائر هرم متحلل لفرط عطالة القلب وبياس الروح المكسرة لترصد الأنفاس .

الحارس في مثل هذه المواقع غمد من الصلف يمنحه سلطة الإيقاع بمن يشاء ، أصابعه المعقوفة تغزل خرافة وجوده ، لا وظيفة له سوى اقتناص الكلمات وملاحقة الأصوات عبر الكوى والأبواب وتحويلها براهين إدانة وأئلة عن العابرين والزائرين المشهورين ، وهو صائد صدى ، وعلى ما يشير رسوخه الزائف ، غير واع لتحلله في الفراغ التاريخي الذي يحدث صدعا بين حاضر المدينة الموغلة في العدم وبين مدرستها العريقة المتحاملة على جراحها .

الصباح ينسج تحايا الزوار النادرين مع زقزقات الطيور المعششة في زوايا السقوف . السنونو والبمام والبالبل تلود بأمان

المدرسة من عداية السوق ورعب المدينة ، والرجل مهموم بامتصاص الكلمات مع التلغ لتزود الإبداعات في جوفه مع تذكياته وأحزانه وشهوته الهامة . وظيفة الحارس : صد السؤال وقصص النوايا .

( يتبع )

# كلام عادي جداً

حيدر المحسن

## الشعر سلطان

يشبه بورخيس استعمال اللغة بالغش الذي يمارسه المقامر وهو يلعب بأوراق معلمة . الكلمات مثل أنا وأنت وأنتم هي أوراق مشفرة هزأها الزمن وما زلنا نلعب بها . الشاعر هو من يحو هذه الشفرة ، وهذا ما عناء ما لارميه بقولته الشهيرة : علينا تهذيب لغة الأسلاف .

«سوف أعيد إلى الكلمات العادية / أوراق القمار المعلمة المقامر غشاش . تلك التي ينجحها الناس ، / السحر الذي كان لها ذات مرّة» .

الشاعر هو من يقول أشياء أبدية ، أكثر دواما من النحاس والفضة ، ومن المعدن المشع الذي يتوهج أبدا . كل شيء في الوجود يراه قصبدة ، الرياح القوية ، المطر ، الألم ، وحتى الموت ، والأفعال كذلك : البراءة والدناءة والشجاعة والجبن . كل ما مرّ حقيقيّ لأنه جوهرى وصاق .

شاب في وجهه رقة وجسارة لا تراهما سوى في وجوه أقوى السباع . كيف تجتمع الخشونة في الطبع مع الدقة في صنع الشعر؟ كيف يتماثل الصوت الخافت مع الصاخب؟ كيف يلتمح الوعل مع الإنسان ويصيران تفتلا؟ ذلك هو إبراهيم الماس . . . عندما يملك الشاعر تجربته يستطيع أن يعبر عنها بأبسط ما يمكن وبأقل الكلام ، وهو قادر على ذلك عن طريق الصمت ، وهذا الأخير يؤكد عليه الشعر الحديث ، فالسكون هو نقطة انتهاء الحركة ، ومكان ابتدائها ، والصمت هو فضاء الكلام ، ومصدره :

«الشعر صناعة الصمت»

يصنّ إبراهيم الماس مجموعته الشعرية الأولى "ليالي كويستان على العود" بهذا الشعار . ذلك أن بإمكان القصيدة العظيمة اختصار حزمة أوراق من أعمال الفكر؛ المفردة الحية صورة ملونة ، ويبسود الشعر بالنتيجة مثل تخرين في قماش ، أو سحابة من براعات مضيئة ، ورموز الفن هنا منقاة ولها بعدان وجداني وذهني ، أرضي وسماوي .

في مثل هذه الأيام من العام الفأثت سعدت بصحبة الشاعر ، مع أبيه السيد مملك الماس ، في يومين أثنين صرنا نعرف بعضنا بعضا لو بيننا عشرة من عهود من السنين . زرنا معرض بغداد الدولي للكتاب ، ولأنا في العمر نفسه ، أنا والماس الأب ، تقريبا ، رحنا نتحدث عن حرب الخليج الأولى ، والثانية ونحن نتجول بين أجنحة المعرض تحت سماء زرقاء مذهلة ، ووسط رائحة شتاء دائم ، كانت تحضرنا في تلك الساعة المعارك التي جرت في طول البلاد وعرضها . كان أمرا متواثما مع اللحظة ، ومتناغرا في الوقت نفسه . الحرب والكتب ، الخراب والبناء ، الخريف والشتاء معا ،

ثم يحل فصل الربيع ، والفصول الثلاثة يعرفها الابن ، إبراهيم الماس ، بغضل تربية الأب وتعليمه ، ويعلم بالإضافة إلى ذلك نذقة من أيام الصيف . إنها المرة الأولى التي يزور فيها الماس الابن مدينة بغداد :

كان ينبغي أن أتى بغداد في السبعينات / ويكون لدي سيارة "بيك أب" / كان عليّ أن أدرس اللغات في "المستنصرية" / وتحبني طالبة من العاصمة .

لها عينان صافيتان كالحل في يد الأطفال / ساقان نحيلتان كمعوي نقاب .

وتنورة قصيرة كعقب سيجارة "مارلبورو" / وفي إحدى المناسبات ، من أيام الربيع / نذهب في سفرة عامة إلى "حمرين" / بينما يتشكل الطلاب دائرة / يتبعذ عنهم . نجني ثمار الصواعق في البراري / البراري التي بين ركبتيك!

هل يبحث الشاعر عن الحقيقة؟ وما حاجته إليها وهو يدسك بمفاتيح الجمال ، فالجميع يطلبون العون من الثوب المزركش ومن سحابة البراعسات الملونة مثل حاجتهم الطبيعية الى الهواء والغذاء والماء . لهذا السبب يصاحب كل تأليف أنبي قلق يشاء له صاحبه أن يتشبه بالخوف من الجنون . يدسك الشاعر بالحق الأعلى ويسير في هذا العالم ببهاء وفخامة مثل ملك عربي ، القفل لا يؤدي بصاحبه إلى الفاقة ، وإنما إلى فقدها من مملكة من الأرض والسما والأنام .

يظل الشعر في حياتنا أساسيا ، لأنه ليس تسلية أو مادة للعلم ، كما أن له بسطة علينا مقلما لسلطان الجوع أو النوم حين يحضران . نحن نطعي الشعر حقه كي نبقى أحياء .

شاب في وجهه رقة وجسارة لا تراهما سوى في وجوه أقوى السباع . كيف تجتمع الخشونة في الطبع مع الدقة في صنع الشعر؟ كيف يتماثل الصوت الخافت مع الصخب؟ كيف يلتمح الوعل مع الإنسان ويصيران تفتلا؟ ذلك هو إبراهيم الماس . . .

مشروع تكريم لهذا الأديب لما لعبه من دور كبير في الثقافة العراقية في التاريخ المعاصر والذي كانت جائزته إحدى منحوتاتي المهمة في هذا المعرض .

■ براك ما هو الربط بين الأدب وفن النحت؟  
قال الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر: انا كتبت في الوجودية، وذاك متى تحتها تلك المقولة التي تعزز قيم هذا الرابط الفكري والعرفي .

■ هل هناك صعوبة في تجسيد شكل الشخصيات بدقة؟  
لا توجد صعوبة في تحت الشخصيات إنما هنالك مرونة ومطاوله في كسر الشكل ، هي ضمن حدود الفنان في

■ ماهي اهم اعماله؟  
التجريبية .

■ ماذا تقول عن مشاركةك للعدايات في مجال فن النحت؟  
نعم مستعد للمشاركة بأي محفل ثقافي يفتخر به اسم العراق .

■ هل تخطط لإنجاز عمل بزين مدينة عراقية؟  
نعم لقد خططت لذلك مرارا وتكرارا وصممت للعديد من المنحوتات المصغرة لتزيين ساحات واجهات المدن ومستعد انا كمنحوت عراقي ان أقدم من منحوتكم الكريمة اشي مشروع فني يشترط التعبير والابداع في مجال الفن التشكيلي والعمارة المعاصرة .

■ واخيرا كلمة لهواة النحت؟  
أوجه للنحاتين الهواة ان ادعوهم للتجارب التي تعيد أحياء الفن النحتي العراقي التراثي بروح عالمية معاصرة ، لنعيد من خلاله المزأوجة بين جيل الشباب وجيل الرواد ، حيث أن العراق يمتلك أكبر نصب خزفي في العالم وهو نصب الشهيد حسب تصنيف اليونسكو .



كانت اللبئات الأولى عندما دخلت معهد الفنون الجميلة حيث درسنا المنحوتات الكلاسيكية القديمة الذي كان يعتمد على المنهج ، البداية عندما قلصدت إحدى منحوتات النحات العالمي مايكل أنجلو وقد برزت عندي حينها الجودة في الأتقان والدقة في اظهار المنحوتة ، الأمر الذي جعل من موهبتي



يجسد كل الطقوس والاديان والظواهر التي يعتمدها العالم القديم بكل تفاصيله اما العصور الحديثة فقد جسد فن النحت مضامين الفن والعمارة وكذلك مضامين الفكر والفن في النحت الاشتراكي ومضامين الفن للفن والنحت المعاصر والنحت البيئي والفن التجميعي .

كذلك تجسيد الميثولوجيا فقد جسد فن النحت عراقة الشعوب البدائية وشعوب قبل التاريخ وشعوب العالم عبر التاريخ

## تنقل يقنه بين مظهر النزواب والسياب وغائب طعمة فرمان

# حسنيين جهاد: النحت هو الفن التاريخي الوحيد الذي بقي محافظا على بيوغرافيا الشعوب

ماس القيسي



فنان تشكيلي عراقي مستقل من بغداد المواليد عام 1978 ، عضو نقابة الفنانين العراقيين 2001

وعضو جمعية التشكيليين العراقيين 2001 ، لدي مشاركات في معارض دائرة الفنون والمعارض الفنية، ولقد تلقيت ثقافة الطين في أولى لبناتي ، عشقي للطين اذ جعلت من خامة الطين مصدر إلهامي منذ طفولتي وقد قضيت أيام دراستي الأولى مندخرا المادة الطين

والذي تعلمته كأولى خامات النحت وكذلك مئيلتي في نحت الأجسام والأشكال والتعرف على خصوصيتها في فضاء هذا الفن العظيم وهو فن النحت، وقد تلمذت في معهد الفنون الجميلة على يد أمير النحاتين العراقيين الكبار الذي أفرزتهم بغداد بمشوارها التشكيلي العظيم ، بعدها صقلت موهبتي العلمية في الدراسة في كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية حتى تخرجي 2005

وقد أنجزت العديد من الأعمال النحتية، منها مشاريع تخرجي كطالب ومنها ما هو تجريبي واكاديمي تبنى عليها المهارة والاحتراف في تخصص فن النحت .

■ بماذا تعرف النحت؟ وما أهميته لدى الشعوب؟  
أن فن النحت هو فن هويات الشعوب ، فهو الفن التاريخي الوحيد الذي بقي محافظا على بيوغرافيا الشعوب وانمايتها وأبيانها ، انه أكثر فن اعتمدته الحضارة الحديثة في معرفة ماضي وحاضر الشعوب عبر الأزمنة .

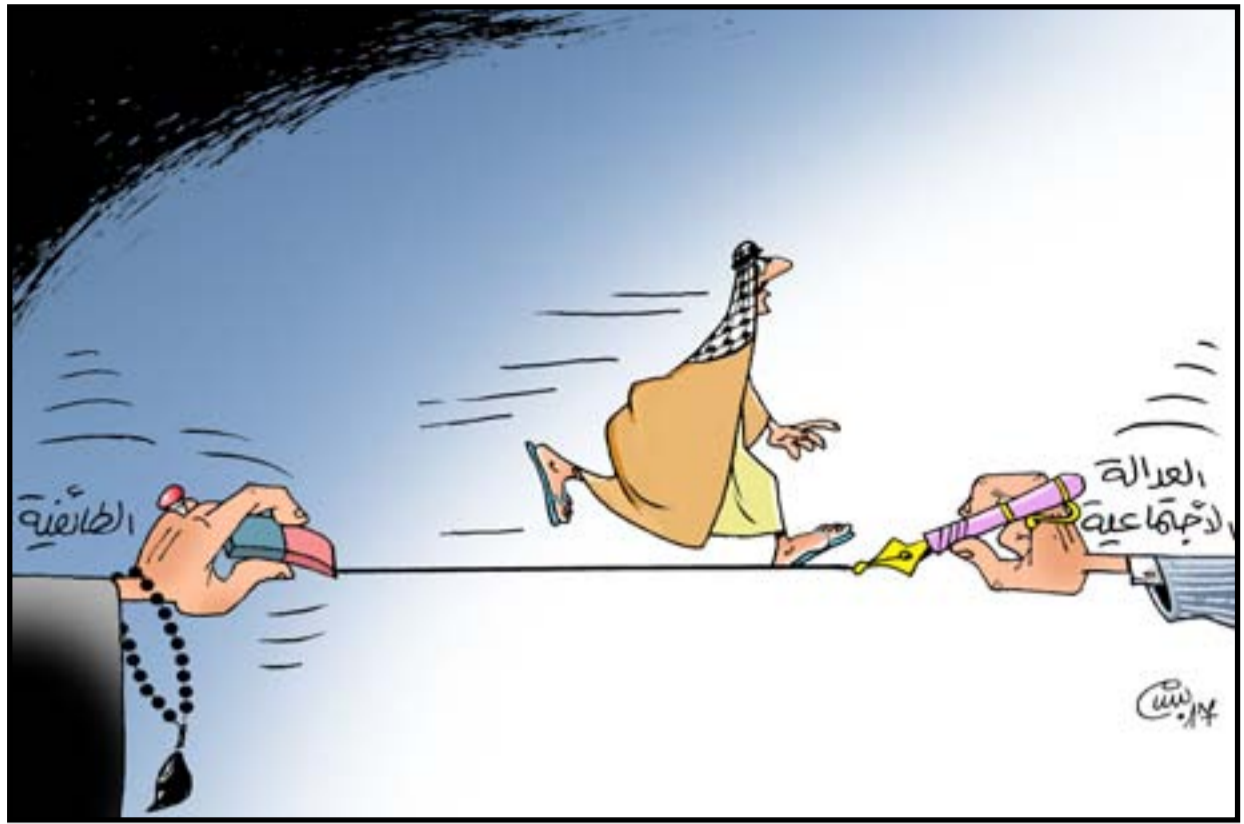
تعد أهمية النحت لدى الشعوب بمثابة المنبع الحضاري الذي تنقسم به كل الشعوب والعصور ، منها



## اقرأ

### قوة العمر

صدر عن دار المدى كتاب "قوة العمر" وهو جزء من مذكرات سيمون دي بوفوار التي صدرت باربعة أجزاء وستصدر ترجمتها الكاملة عن دار المدى. نشرت سيمون دي بوفوار "رواية" المتقنون في عام 1954 بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والتي بفضلها حازت على الجائزة الأدبية الأعلى في فرنسا "جائزة غونكور"، وكتبت "سيمون دي بوفوار" 4 مجلدات من السيرة الذاتية تحتوي على "مذكرات فتاة مطبوعة"، و"قوة العمر"، و"قوة الأشياء"، إضافة إلى "كل شيء قبل وانتهى". خلال السبعينيات أصبحت ناشطة في حركة تحرير النساء الفرنسيات.



## مدرسة الرشدية معلم أثري يكافح للبقاء ضد الإهمال

نهر الفرات، عبر أرقعة في حسي الشيوخ حيث تقع. ويذكر أن الدوام يوشر فيها منذ عام 1907 حتى قيام الحرب العالمية الأولى عام 1914، إذ أغلقت المدرسة حتى نهاية الحرب عام 1918، ثم فتحت أبوابها من جديد بشكل متقطع، وأعلن عنها أنها مدرسة رسمياً عام 1921، بعد الاحتلال الإنكليزي وتغيير اسمها من المدرسة الرشدية إلى مدرسة المسيب الابتدائية، بإدارة مديرها شاكرا الموصلي، ومن معلمها كامل الخطيب وقاسم محمد وأمين الخضار. وكان للمدرسة حضور علمي، لكنه يؤكد أيضاً أن أول مديرة للمدرسة بعد تحولها إلى مدرسة مختلطة كانت مربية الملك فيصل الثاني واسمها زبيدة. ويشير أحد جيران المدرسة، نوفل العلوش، إلى أن الأطلال لم تزل باقية إلى يومنا هذا، ويؤكد أن كبار السن أخبروه بأن جميع طلبتها كانوا من أبناء موظفي الدولة أو المرتطبين بها، حيث كان الأهالي يلجأون إلى الدراسة لدى الكاتيب لتعلم القراءة والكتابة.

إن هذه البناية شيدت على أرض تعود إلى شخص عثماني اسمه سلطان آغا، وكانت عبارة عن إسطل للخيول ومكان استراحة ومبيت للمسافرين، وكان يطلق عليه "مسافر خانة"، وفيها محال للتبضع والتجارة. ولا يعرف تاريخ بنائها بالشكل الدقيق، ويعتقد أنها شيدت عام 1884، وهو تاريخ تأسس مدينة المسيب، أي في عهد المتصرف محمد رشيد باشا. ويشير العبودي إلى أن مالكها تبرع بها من دون مقابل لبناء مدرسة بدلاً عن "مسافر خانة"، بالزامن مع توجه الدولة العثمانية إلى إنشاء المدارس ودور المعرفة سنة 1869، حين كان النظام يخص على إقامة مدرسة في كل قرية يزيد عدد دورها على 500 منزل، وحددت مدة الدراسة فيها بأربع سنوات. يقول الباحث عباس محسن الجبوري، وهو من أهالي مدينة المسيب التي تقع على بعد نحو 35 كيلومتراً غربى كربلاء و70 كيلومتراً جنوب بغداد، إن المدرسة يمكن الوصول إليها بالدخول في محاذة



طويلة، قبل أن يطوي الزمن آخر فصولها، لكن ثمة ياقطة مركونة على أحد الجدران تعلن أنها مدرسة الرشدية التي أخرجت من

### علي فلتة سعيد

على مقربة من أحد أشهر جسور جنوبي العراق فوق نهر الفرات، والذي ارتبط بأغنية المطرب العراقي الراحل ناظم الغزالي "على جسر المسيب سيوني"، يواصل أحد أبرز المعالم القديمة للحقبة العثمانية في العراق مكافحته للبقاء وضد الإهمال، حيث تتوسط الحسي البابلي المدرسة الرشدية التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثامن عشر، وهي من المدارس القلائل التي شيدت في العهد العثماني وما زالت معالمها شاخصة حتى الآن.

بناءً مريع ضخم ينزل عن الأرض بمسافة ثلاث درجات، يزدحم بالطابوق القديم والصفوف المتربة، بينما يمكن تخيل وجوه الطلاب الذين كانوا يتجولون فيه لعقود



## تتويج مسلمة محجبة بلقب ملكة جمال نيجيريا

توجت فتاة مسلمة محجبة تدعى شاتو جاركو بلقب النسخة 44 من مسابقة ملكة جمال نيجيريا للمرة الأولى في البلاد، حيث تفوقت الفتاة البالغة من العمر 18 عاماً على 17 مرشحة أخرى من المتأهلات للتصفيات النهائية بالمسابقة، لتكون بذلك أصغر فائزة أيضاً، وتحتد شاتو من ولاية كانو في شمال غربي نيجيريا، المقر التاريخي لجماعة الهوسا العرقية ذات الأغلبية المسلمة، وتعمل عارضة أزياء محجبة، كما تحب ركوب الخيل، وحصلت على جائزة قدرها 10 ملايين نaira (18000 جنيه إسترليني) بالإضافة إلى فرص إعلانية وإقامة لمدة عام في شقة فاخرة وسيارة، وفقاً لصحيفة ذا غارديان. شاتو أول مسلمة تفوز بلقب الجمال الأول في المسابقة ولم تواجه أية مشكلة، مع أنها تحدثت الكثير من الإحباطات منذ أن نشرت صورة لها في الإنترنت، ظهرت فيها بفساتن تقليدي من طراز "هوسا" المكون من بلوزة وربطة رأس ومن شال متطابق، كالذي ترتديه نساء ولاية كانو في الشمال الغربي النيجيري، وهي أشهرهن الآن.



## بريطانية تحتفل بعيد زواجها الثالث من شجرة

البريطانية. ويعود سبب زواج كيت من الشجرة منذ ثلاث سنوات، إلى احتجاجها على بناء ممر جانبي عبر متنزهها الريفي المحلي حيث قالت: "إن الشجرة تكملها وأن حبها قد نما فقط منذ زفافهما في حديقة ريمرون فالي كاتري بارك في

حياتها بل بحثت عن شجرة لتتزوج منها حيث عقدت قرانها على أكبر شجرة في سيفتون، ميرسيسايد، بإنجلترا عام 2019، ومازالت مستمرة في الزواج حيث احتفلت بعيد زواجها الثالث مؤخرًا، وقلنا لما ذكره موقع صحيفة "ديلي ميل"

تسلم كل فتاة بالعثور على فتى أحلامها الذي يتوافق معها في الكثير من الصفات الشخصية لتعيش معه حياة زوجية سعيدة مليئة بالحب والتفاهم، لكن كيت كينغهام البالغة من العمر 37 عاماً، والأم لطفلين لم تبحث عن رجل لتعيش معه

## أديل وإد شيران يتصدران ترشيحات جوائز 2022

أعلن القائمون على حفل توزيع جوائز BRIT النسخة 42، أن "أديل" و "إد شيران" هما من أفضل المرشحين للجوائز لعام 2022، حيث تم ترشيح كل منهما لأربع جوائز. كما تلقى مغنيا الراب "ديف" و "ليتل سيمز" أربعة ترشيحات للجوائز، وذلك في قائمة شهدت توزيع جوائز موسيقى البوب البريطانية السنوية على فئات الذكور والإناث. وتم ترشيح المطربة البريطانية "أديل" التي تصدرت قوائم الأغاني في جميع أنحاء العالم بألبومها العائد 2021- الذي مثل عودتها بعد غياب- لأربع ترشيحات، من بينها أفضل البوم وأفضل فنانة وأفضل مغنية، ويناقد "أديل" على فئة جائزة أفضل البوم وأفضل فنان المغني وكاتب الأغاني "سام فيندر".



## سلاف فواخرجي تفقد بصرها خلال التصوير

البريطانية. ويعود سبب زواج كيت من الشجرة منذ ثلاث سنوات، إلى احتجاجها على بناء ممر جانبي عبر متنزهها الريفي المحلي حيث قالت: "إن الشجرة تكملها وأن حبها قد نما فقط منذ زفافهما في حديقة ريمرون فالي كاتري بارك في

أكدت الممثلة السورية سلاف فواخرجي الأنباء المتداولة حول تعرضها لحادث خلال تصوير مشهد في مسلسل "عبر" في العاصمة اللبنانية بيروت، وقالت إنه أثر على بصرها لبعض الوقت، وإنها لا تزال تتعافى نفسياً مما حصل. وكتبت فواخرجي عبر حسابها على موقع "فيسبوك"، الإثنين: "الحمد لله أنا بخير... كنت قد تعرضت لحادث أثناء تصويري لأحد المشاهد في

البريطانية. ويعود سبب زواج كيت من الشجرة منذ ثلاث سنوات، إلى احتجاجها على بناء ممر جانبي عبر متنزهها الريفي المحلي حيث قالت: "إن الشجرة تكملها وأن حبها قد نما فقط منذ زفافهما في حديقة ريمرون فالي كاتري بارك في



## يساري عمره 35 عاماً ومناصر للفلسطينيين يُنتخب رئيساً لتشيلى

الانتخابات، جرت في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وفيها أعرب تحالف يمين الوسط الحاكم عن دعمه للمرشح خوسيه أنطونيو كاست الذي حل بالمركز الرابع، فيما دعت أحزاب اليسار والوسط المعارضة إلى دعم بوريك، ولأن أي من المرشحين لم يحصل على أكثر من 50% من الأصوات بالجولة الأولى، لذلك انتقل أكثر اثنين حصلاً عليها إلى جولة ثانية، جرت أمس الأحد، وانتهت بفوز بوريك الذي وعد بإنهاء دور السيدة الأولى في التشيلي، المقيم فيها أكثر من



للتعليم العالي المدفوع الأجر، على حد ما بنته وكالات، توقع بعضها أن ينتهج أسلوب رئيس فنزويلا الراحل هوغو تشافيس، وكانت الجولة الأولى من

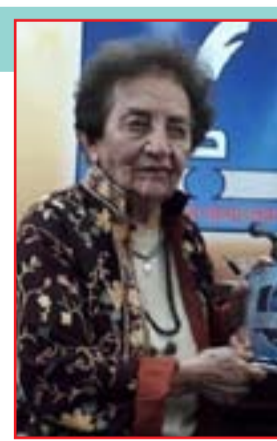
"خوسيه أنطونيو كاست" المولود قبل 55 عاماً لأبوين من أصل ألماني.

بوريك، البالغ 35 سنة، هو المنطلق المدافع عن إتوات التعدين في بلاد سكانها 19 مليوناً، وشهيرة بمناجم النحاس بشكل خاص، ومعروف أيضاً بدفاعه عن ضريبة الثروات، كما وتقنين الإجهاد من 5 قرون، فبعد فرز أصوات 8 ملايين و400 ألف ناخب في الجولة الثانية والأخيرة، حصل بوريك اليساري المناصر للفلسطينيين على 55,9% منها، مقابل 44,1% لليميني المتطرف

استيقظت تشيلي، الموصوفة بواحدة من أبعد الدول عن وسط المنطقة العربية، على رئيس جديد، هو الكرواتي الأصل "غابريال بوريك" الأصغر سناً بين كل من عرفتهم دول القارة الأمريكية من رؤساء منذ اكتشافها كولومبوس قبل أكثر من 5 قرون، فبعد فرز أصوات 8 ملايين و400 ألف ناخب في الجولة الثانية والأخيرة، حصل بوريك اليساري المناصر للفلسطينيين على 55,9% منها، مقابل 44,1% لليميني المتطرف

## صباح

### رحيل الأديبة والباحثة سها الطريحي



نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الأديبة والوزير المفوض الأسبق سها محمد حسن الإثنين 20 كانون الأول 2021 في بغداد. - درست الطريحي العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية في بيروت نهاية الخمسينيات، وقد اخترت الطريحي للعمل في وزارة الخارجية بعد نجاحها في امتحان القبول للوزارة، وهي تجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية. كتبت في سيرة حياتها: "تأثرت بعدد من الشخصيات المهمة مثل غاندي ومانديلا وسيمون دي بوفوار ومنذ الصغر كنت مولعة بالعمل الخارجية ومن صديقاتي كانت انديرا غاندي، وكنت امتلك شخصية ديبلوماسية عراقية.

بغداد / 18°C - 6°C	البصرة / 20°C - 7°C
أربيل / 15°C - 3°C	التنجف / 18°C - 6°C
الموصل / 16°C - 5°C	الرمادي / 17°C - 6°C

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في العديد من مناطق البلاد.

